وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى _جيجل_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

عنـــوان المذكـــرة

التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية كعواش عمر ومقورة

دراسة ميدانية بثانوية كعواش عمر ومقورة _جيملة_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

- عريس نوال
- بن زايد سارة

إشراف:

د / حيرش جمال

لجنة المناقشة:

الأستاذ (ة)	الجامعة	الصفة
-	جامعة جيجل	رئيسا
- د / حيرش جمال	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
-	جامعة جيجل	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

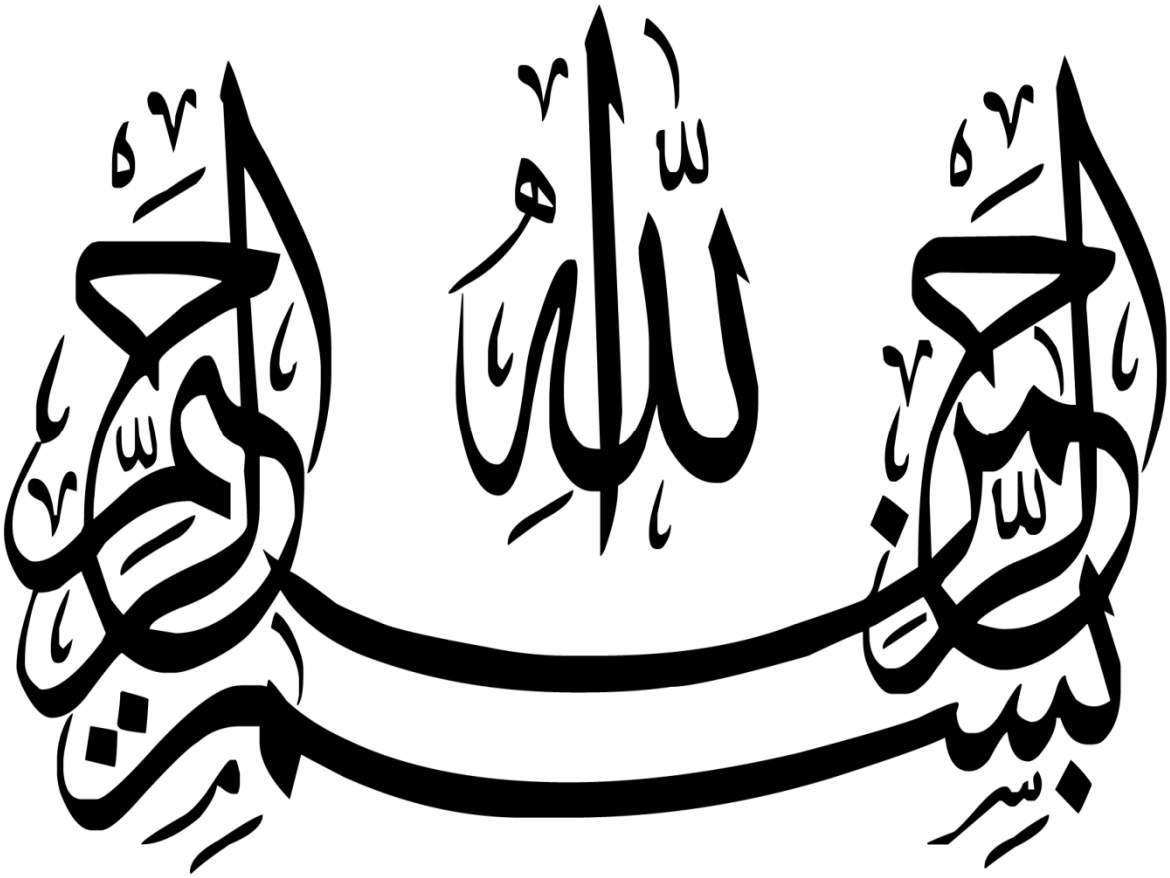
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات له الشكر على ما أنعم، ثم الشكر الخالص إلى الحبيب المصطفى الذي أخرجنا من الظلمات إلى نور العلم والإيمان، عليه الصلاة والسلام على ما منحنا من صبر وتثبيت حتى تم انجاز هذه الرسالة رغم ما عانيناه من صعوبة ومشقة

نسأل الله أن ترقى إلى المستوى المطلوب

وكل الامتنان والتقدير إلى من قدم لنا يد العون وساهم في انجاز هذا العمل من قريب او من بعيد

ونخص بالذكر الأستاذ " **حيرش جمال** " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة طيلة انجاز هذه المذكرة، أدامه الله ذخرا ونورا لأهل العلم.

نوال - سارة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول : موضوع الدراسة.	/
1. إشكالية	6
2. فرضيات الدراسة	8
3. أهمية الدراسة	9
4. أهداف الدراسة	9
5. أسباب اختيار الموضوع	10
6. الدراسات السابقة	11
7. التعليق على الدراسات السابقة	21
الفصل الثاني: التوجيه المدرسي	/
1. مفهوم التوجيه المدرسي	24
2. نشأة وتطور التوجيه المدرسي	27
3. أهمية التوجيه المدرسي	29
4. أهداف التوجيه المدرسي	30
5. أسس التوجيه المدرسي	32
6. المبادئ التي يقوم عليها التوجيه المدرسي	36
7. مبررات التوجيه المدرسي	38
8. صعوبات التوجيه المدرسي	41
9. التوجيه المدرسي في الجزائر	42
10. التقنيات المستخدمة في التوجيه المدرسي بالجزائر	43
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	/

1. تعريف التحصيل الدراسي	49
2. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	50
3. أنواع التحصيل الدراسي	52
4. أهمية التحصيل الدراسي	52
5. أهداف التحصيل الدراسي	53
6. أسباب انخفاض التحصيل الدراسي	54
7. خصائص التحصيل الدراسي	54
8. شروط التحصيل الدراسي	55
9. مبادئ التحصيل الدراسي	57
10. قياس التحصيل الدراسي	59
الجانب الميداني:	/
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	/
1. الدراسة الاستطلاعية	65
2. مجالات الدراسة	65
3. عينة الدراسة:	66
- نوع العينة	66
- حجم العينة	66
- خصائص العينة	67
4. أدوات جمع البيانات	69
5. مناهج التحليل	69
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	/
1. تفسير وتحليل نتائج الفرضية الأولى	73
2. تفسير وتحليل نتائج الفرضية الثانية	90
3. الاستنتاج العام	97
4. الاقتراحات	98
خاتمة	100
قائمة المراجع	/
الملاحق	/

فهرس الأشكال والجداول

فهرس الأشكال

الشكل	العنوان	الصفحة
1	يوضح أهم ما ورد في المرحلة الأولى للتوجيه المهني.	27
2	يوضح أسس التوجيه المدرسي	36

فهرس الجداول

الجدول رقم	العنوان	الصفحة
1	رؤية التلاميذ للعوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد	73
2	مدى توافق رغبة التلاميذ مع الشعبة وعلاقتها بالعوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد	74
3	مدى توافق رغبة التلاميذ مع الشعبة وعلاقته بمستوى الرضا عن التحصيل الدراسي	77
4	مستوى رضا التلاميذ عن التوجيه وعلاقته بمعدلاتهم الفصلية	79
5	رضا التلاميذ عن تحصيلهم الدراسي في الشعبة التي يدرسونها	81
6	رضا التلاميذ عن اختيارهم للشعبة وعلاقته برضاهم عن تحصيلهم الدراسي	82
7	رضا التلاميذ عن التوجيه وعلاقته برأيهم حول مساعدة عملية التوجيه في تنمية دافعيتهم الشخصية نحو التحصيل الجيد	84
8	رضا التلاميذ عن التوجيه وعلاقته برأيهم حول مساعدة طرائق التدريس المعتمدة في تحقيق نتائج جيدة	86
9	رضا التلاميذ عن التوجيه وعلاقته بمنظورهم للعوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد	88
10	رأي التلاميذ حول طرائق التدريس المعتمدة وعلاقتها بالنتائج الدراسية	90
11	رأي التلاميذ حول دور المتابعة الأسرية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي وعلاقتها بطرق التدريس المعتمدة	90
12	رأي التلاميذ حول دور المتابعة الأسرية وعلاقتها بالعوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد	92
13	رأي التلاميذ حول دور المتابعة النفسية في تجاوز مشكلات التحصيل وعلاقتها برضاهم عن تحصيلهم	94
14	علاقة المتابعة النفسية بتقييم التلاميذ لتحصيلهم الدراسي	95

مقدمة

مقدمة:

لقد أدى التطور الحالي في مجال العلوم وبصورة خاصة في ميدان التربية والتعليم إلى إعادة النظر فيما يقدم للأجيال كسلاح لمواجهة تحديات المستقبل، ذلك أن ما يفتقر إليه التعليم خاصة في مجتمعاتنا التي تسعى إلى النمو وتكوين الشخصية المتميزة، وكذلك تكوين أفراد قادرين على السير وبخطي ثابتة في عالم متغير متنوع المسارات، وهذا أساس الرؤى الجديدة التي يبنى عليها أي نظام تربوي يسعى جاهدا لمسايرة التطور.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى التوجيه المدرسي باعتباره جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، إذ يحتل التوجيه المدرسي موقعا هاما في تنظيم وتطوير المنظومة التربوية، وفي إطار علاقة المؤسسة التربوية ببيئتها الاجتماعية وهو السبيل لتقدم الأمم وازدهارها، فهو يساعد الطالب على رسم الملامح الأساسية لمستقبله المهني وتحديد آفاقه، كما يعد أحد العوامل المساهمة في إصلاح ميدان التربية والتعليم، باعتباره في وقتنا الحالي ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، حيث معظم دول العالم اهتمت به وأدخلته في منظومتها التربوية، إذ أنه العملية التي يكتشف من خلالها الأفراد قدرا من ميولهم ويطورونها، ثم يرسمون أهدافهم ويصيغون خططهم وفقا لما تقتضيه إمكانياتهم ومتطلبات بيئتهم، وذلك عن رغبة وبكل حرية، مما يبعث فيهم الرغبة في التحصيل ثم النجاح، وهكذا يتبين لنا إسهام التوجيه في عملية التحصيل والنجاح.

ولطرق التدريس تأثير على التحصيل الدراسي، الذي يعتبر من أكثر المفاهيم التربوية تركيبا وتعقيدا لارتباطه بالعديد من المتغيرات الاجتماعية والشخصية، كما أن التحصيل الدراسي يلعب دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد فهو نتاج محسوس ومؤثر للنجاح أو الفشل بالنسبة له، والجزائر كبلد يسعى للتنمية على كل الأصعدة حاول تطوير وتحديث مفهوم التوجيه والتحصيل عبر مرحل زمنية تتابعت منذ الاستقلال حتى اليوم، وعلى الرغم من ذلك فإن عملية التوجيه مازالت تواجه صعوبات كثيرة خاصة على مستوى التطبيق الميداني.

حيث أوضحت دراستنا الاستكشافية في هذا الإطار عدة جوانب وأساسيات للتوجيه المدرسي وكذا التحصيل الدراسي، وقد تبين أن هناك عدة عوامل تؤثر في هذا الأخير يجب الأخذ بها للحصول على نتائج دراسية جيدة، حتى يتمكن كل تلميذ من اجتياز مراحل التعليم المختلفة بنجاح وتحقيق طموحاته

الدراسية والمهنية، ومن هذا المنطلق تطرقنا في هذه الدراسة إلى بابين، الباب الأول: يشمل الجانب النظري، والباب الثاني يشمل الجانب الميداني.

I / الجانب النظري: ويتضمن الفصول التالية:

1. الفصل الأول: والذي سنتطرق فيه إلى إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة وأهميتها وأهدافها، بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة.
2. الفصل الثاني: نعالج فيه مسألة التوجيه المدرسي ويتناول مفهوم التوجيه المدرسي ونشأته وأهميته وكذا أهدافه والأسس والمبادئ التي يقوم عليها، بالإضافة إلى مبرراته وصعوباته وأخيرا التوجيه المدرسي في الجزائر والتقنيات التي استخدمتها في عملية التوجيه.
3. الفصل الثالث: يتناول مسألة التحصيل الدراسي حيث ضم: مفهوم التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، أنواع وأهمية وأهداف التحصيل الدراسي، وكذا أسباب انخفاض التحصيل الدراسي وخصائصه وشروطه، إضافة إلى مبادئه وقياسه.

II / الجانب الميداني: ويتضمن الفصول التالية:

4. الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة حيث سنذكر مجالات الدراسة، منهجية الدراسة، العينة وطريقة اختيارها، وفي الأخير حددنا أدوات جمع البيانات.
5. الفصل الخامس: والذي نعرض فيه نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها،والاستنتاج العام بالإضافة إلى بعض الاقتراحات وفي الأخير سرد الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

موضوع الدراسة

تمهيد.

- ✓ **أولا: إشكالية الدراسة.**
- ✓ **ثانيا: فرضيات الدراسة.**
- ✓ **ثالثا: أهمية الدراسة.**
- ✓ **رابعا: أهداف الدراسة.**
- ✓ **خامسا: أسباب اختيار الموضوع.**
- ✓ **سادسا: الدراسات السابقة.**
- ✓ **التعليق على الدراسات السابقة**

خلاصة.

تمهيد:

إنه من المنطقي الانطلاق من الإطار المنهجي للدراسة لأنه يعتبر الباب الأول لأي بحث، كما أنه يسهل عمل الباحث من حيث أنه يوضح الأمور المنهجية من أجل الدخول إلى صلب موضوع الدراسة، بحيث أنه تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وكذا الفرضيات بالإضافة إلى أهمية وأهداف وأسباب اختيار الموضوع وأخيرا الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر العملية التربوية عملية متعددة الجوانب والمكونات وتتداخل فيها مجموعة من العوامل والأسباب التي لم يعد التركيز فيها يتمحور حول المعلم والمتعلم فقط وإنما حاولت إبراز بعض الأدوار المحورية التي من شأنها أن تؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة على درجة تحصيل التلاميذ باعتبارهم أهم مقاصد وغايات العملية التربوية ككل. لهذا يقوم الفريق التربوي في المؤسسات التربوية بوظائف عديدة تساعد التلاميذ على التوافق وتحقيق الأهداف الدراسية بتحفيز ميولهم وقدراتهم وإبداعاتهم بالأساليب والوسائل والطرق التي بواسطتها يشبعون رغباتهم ويستغلون مواهبهم من أجل تكوين وإعداد أفراد مجتمع صالحين وإطارات ذات كفاءات عالية. ولهذا يتوجب على المربين والمشرفين والمختصين في هذا المجال بذل المزيد من العناية والتوجيه.

فالتوجيه يمثل جزء من العملية التربوية لا يمكن فصله عنها فهو خدمة تربوية مقدمة لمصلحة التلاميذ في مختلف مراحل دراستهم وهو عبارة عن عملية يتم من خلالها مساعدة التلاميذ على اختيار تخصص دراسي معين بما يتفق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم.

وتعود البدايات الأولى لتبلور مفهوم التوجيه إلى أوائل القرن العشرين، بحيث لفت انتباه العلماء التأخر الدراسي الموجود بين التلاميذ فدفعهم هذا المشكل للبحث عن الأسباب، فتوصلوا إلى وجود فروق في القدرات العقلية لدى التلاميذ، وبعدها أصبح التوجيه يركز على الجانب المهني وسبب سوء التوافق مع اتساع المدن، تعقد الحياة وأصبح الاهتمام موجها إلى المشكلات الشخصية والنفسية والمهنية بصفة عامة، ثم بعدها جاءت مرحلة ركز فيها العلماء على فهم شخصية الفرد أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية ثم بعدها جاء التركيز على التوجيه المدرسي، حيث أصبح عملية مهنية وميدان من ميادين التخصص في المدارس والجامعات.

ورغم ما تقوم به المدارس من مهام ووظائف، غير أننا نجد في مدارسنا الجزائرية أن بعض التلاميذ لازالوا يعانون من مشكلات في توجيههم بصفة عامة. ولتجنب ذلك يستلزم وضع نشاطات تربوية مسبقة يقوم بها المستشار على مستوى المؤسسات التربوية لصالح التلاميذ المعنيين، فمستشار التوجيه المدرسي مهما كانت وظيفته وفكرة الأفراد عن طبيعة عمله، يعتبر عنصرا مهما في سير العمل التربوي والمدرسي بطريقة فعالة بفضل خبراته في ميدان التربية والتعليم حيث يركز اهتمامه على تحسين العملية التربوية، إذ

يعمل على توجيه التلاميذ توجيها سليما سواء كان مدرسيا أو مهنيا، كما أنه يهدف لرفع مستوى التحصيل الدراسي، ورغم المجهودات التي يبدلها المستشار لتوجيه التلاميذ حسب رغباتهم إلا أنه مقيد بقرارات وزارة التربية التي تفرض عليه توزيع التلاميذ على مختلف الشعب بناءا على مجموع الدرجات التي تحصلوا عليها في الامتحانات الفصلية وهو ما يعبر عنه بالمعدل السنوي العام، حتى لا يتزاحم التلاميذ على اختيار شعبة دراسية معينة دون غيرها، وعلى هذا الأساس وحسب ما ورد في أجوبة بعض التلاميذ أثناء إجراءنا للمقابلة الاستكشافية يتأكد لنا أن هناك بعض التلاميذ تم توجيههم دون مراعاة ميولهم، حيث أن التوجيه في الواقع لم يأخذ في الحسبان القدرات الحقيقية للتلميذ، فهو توجيه يعتمد على قرارات وزارية مما يؤثر لاحقا على التحصيل الدراسي للتلميذ.

هذا الأخير يعد في مؤسساتنا التربوية قضية جوهرية تجرى حولها العديد من الدراسات وتعقد من أجلها الندوات وذلك من أجل رفع مستواه بالوقوف على أهم العوامل المؤثرة فيه ومحاولة التحكم فيها، والقصد بالتحصيل الدراسي ما يحصل عليه المتعلم داخل المؤسسة التعليمية من معارف ومعلومات في مختلف المواد المقررة ودرجة استيعابه للدروس التي يتلقى من خلالها الخبرات والمهارات والتأكد من فهمهم من خلال الفروض والاختبارات التي تجرى كل فصل وخاصة في نهاية السنة الدراسية لأنها تحدد تفوقه أو ضعفه وهذا ما يعكس التحصيل الدراسي بالنسبة له.

وعليه فالتحصيل الدراسي يعتبر الهدف الأساسي في العملية التعليمية والتي بدورها تمثل عملية معقدة تدخل في تكوينها عدة عوامل وعمليات معرفية وعقلية، بالإضافة إلى ذلك لا يمكن أن تحدث أي عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم شروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم ورفع تحصيله الدراسي، وهذه القوى إما أن تكون داخلية نابعة من الفرد ذاته كالرغبة والميل أو تكون قوى خارجية.

بناءا على ما سبق نطرح الدراسة التالية:

- ما الدور الذي يلعبه التوجيه المدرسي في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية:

- هل يؤدي الرضا عن التوجيه المدرسي إلى زيادة مستوى التحصيل؟
- هل للتوجيه والمتابعة المستمرة دور في ضمان النتائج العلمية؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- ❖ يضطلع التوجيه المدرسي بدور فاعل في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

فرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

يؤدي رضا التلاميذ عن التوجيه المدرسي إلى زيادة مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

الفرضية الجزئية الأولى:

يشكل التوجيه والمتابعة المستمرة للتلاميذ أحد العوامل الأساسية في ضمان النتائج العلمية الجيدة.

3. أسباب اختيار الموضوع:

يمكن استعراض أسباب اختيار الموضوع في نوعين من الأسباب:

أ. الأسباب الذاتية:

- اكتساب بعض التجارب التي من شأنها أن تساعدنا في حياتنا العلمية والمستقبلية.
- محاولة التعرف على مدى مساهمة التوجيه المدرسي في عملية التحصيل الدراسي.
- توسيع معارفنا الشخصية من خلال تطبيقنا الميداني لهذه الدراسة.
- حاجتنا الشخصية لدراسة هذا الموضوع كونه يدخل ضمن تخصصنا التربوي.

ب. الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة.
- الرغبة في إثراء المجال المعرفي المرتبط بالمجال التربوي.
- أهمية الموضوع في حد ذاته كونه يدخل ضمن التخصص، فهو يدرس التربية بصفة عامة وتوجيه الأفراد في مراحل دراسية مختلفة بصفة خاصة.
- توفر المعرفة العلمية حول موضوع الدراسة.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- تشمل هذه الدراسة فئة من أبرز الفئات الاجتماعية، ألا وهي فئة التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الثانوية.
- تقديم تفسيرات منطقية وعلمية عن دور التوجيه المدرسي في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- لفت أنظار العاملين في قطاع التربية والتوجيه للقرارات التي قد تكون في غير صالح التلاميذ.
- إبراز أهمية رغبة التلميذ وضعف التحصيل الذي باتت تشهده أغلب المدارس.
- توجيه التلاميذ بطريقة علمية.

5. أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

- معرفة مدى تأثير التوجيه المدرسي في عملية التحصيل الدراسي.
- التعرف على العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد
- الإطلاع على واقع التوجيه المدرسي في الجزائر.
- الإطلاع على واقع التحصيل الدراسي في الجزائر.
- معرفة دور التوجيه في مساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة التي تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم.
- تزويد المكتبة العلمية بالنتائج المتوصل إليها.

6. الدراسات السابقة:

1 ـ فيروز زرا رقة (إشراف علي غربي): التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.[1]

أجريت هذه الدراسة كرسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع التربية خلال الموسم الدراسي 1998/1997 في معهد علم الاجتماع جامعة قسنطينة.

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة إبراز مدى أهمية التوجيه المدرسي في حياة التلميذ في إطار مساره التعليمي من خلال التعرف على مدى مساهمته في تحصيل التلاميذ وكذلك معرفة العلاقة الموجودة بين التوجيه السليم للتلميذ وعملية استيعابه للمادة الدراسية وتحصيلها.

وطرحت الباحثة خلال هذه الدراسة مشكلة البحث كما يلي:

- إلى أي مدى يمكن أن يساهم التوجيه المدرسي في عملية استيعاب المادة التعليمية وتحصيلها؟

ولقد حاولت الإجابة على الإشكال من خلال الفرضيات التالية:

- للتوجيه تأثير كبير على تحصيل تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- التوجيه المدرسي الذي لا يقوم على مقاييس محددة وفقا لشروط علمية مجهولة من طرف التلاميذ قد يؤثر على مستوى تحصيلهم.
- هناك علاقة قوية بين المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة وعملية التحصيل لدى التلاميذ.

أ. عينة البحث:

للتأكد من صحة الفرضيات اعتمدت الباحثة على عينة عشوائية من تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب وعلوم في ثلاثة ثانويات مختارة عشوائيا من ولاية سطيف، وتم ترقيمها تصاعديا من 1 إلى 1050 تلميذ.

ب. تقنيات البحث:

اعتمدت الباحثة في جمع المعطيات التحليلية على التقنيات التالية:

- الاستمارة: شملت 3 محاور تفرع منها 28 سؤالا ووزعت على 20 تلميذ.

[1]. فيروز زرارقة، إشراف علي غربي، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، دراسة تربوية في بعض ثانويات ولاية سطيف، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1998/1997.

- المقابلة: تمت مقابلة مجموعة من التلاميذ في السنة الأولى ثانوي من الثانويات الثلاث للتعرف على آرائهم حول عملية التوجيه، بالإضافة إلى مجموعة من مستشاري التوجيه ومدراء الثانويات.

ج. عرض النتائج:

توصلت الباحثة من خلال دراستها أن التوجيه المدرسي له تأثير كبير على عملية التحصيل الدراسي وهذا ما أكده معظم أفراد العينة، كما أن عدم احترام رغبات التلاميذ في التوجيه يؤذي إلى تسجيل تحصيل دراسي ضعيف وأن المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة وكذلك المستوى الاقتصادي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

د. علاقة الدراسة بالموضوع:

من خلال عرضنا لهذه الدراسة استخلصنا ما يلي:

د$_1$. أوجه الشبه:

تناولت هذه الدراسة نفس موضوع دراستنا وتم فيها استخدام نفس أدوات البحث المتمثلة في المقابلة والاستمارة بالإضافة إلى المرحلة التعليمية المناسبة للدراسة فقد تم الاعتماد على المرحلة الثانوية في كلتا الدراستين.

د$_2$. أوجه الاختلاف:

تتمثل أوجه الاختلاف في اعتماد الباحثة على ثلاث ثانويات بمدينة سطيف، أما نحن اعتمدنا على تلاميذ ثانوية واحدة بمدينة جيجل وكذا اختلاف العينة والمستوى التعليمي لأفرادها حيث أجرت الباحثة دراستها على تلاميذ السنة الأولى ثانوي باعتماد العينة العشوائية، أما دراستنا شملت تلاميذ السنة الثانية ثانوي باعتماد العينة الحصصية إضافة إلى اختلاف المنهج المتبع في الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، أما نحن اعتمدنا على المنهج الكمي التحليلي والمنهج الكيفي.

د$_3$. كيفية الاستفادة من الدراسة:

من خلال الإطلاع على هذه الدراسة تمكنا من الوقوف على أبعاد المشكلة محل الدراسة واستغلال النتائج التي توصلت إليها وذلك من خلال صياغتها في شكل أسئلة استكشافية كما ساعدتنا الدراسة في تحديد أدوات البحث المعتمدة في جمع البيانات.

2 - سهام درداخ (إشراف شوقي ممادي): التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة التقني رياضي.[1]

أجريت هذه الدراسة كمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه خلال الموسم الدراسي 2014/2013 في جامعة الوادي.

تناول موضوع هذه الدراسة العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي لشعبة التقني رياضي، الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة في عدة تخصصات (هندسة كهربائية، هندسة ميكانيكية، هندسة الطرائق). حاولت الباحثة من خلالها إبراز رغبة التلاميذ وضعف التحصيل الدراسي الذي باتت تشهده أغلب المدارس ومحاولة تزويد القائمين على عملية التوجيه بالنتائج المتعلقة باتجاه تلاميذ الشعب التقني رياضي نحو تخصصاتهم نظرا لازدياد مشاكلهم داخل الثانويات.

وطرحت الباحثة خلال هذه الدراسة مشكلة البحث كما يلي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة التحصيل الدراسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعب التقني رياضي الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة؟

ولقد حاولت الإجابة على الإشكال من خلال الفرضيات التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعب التقني رياضي الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة الهندسة الكهربائية الموجهين برغبة والموجهين بغير رغبة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة الهندسة الميكانيكية الموجهين برغبة والموجهين بغير رغبة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة هندسة الطرائق الموجهين برغبة والموجهين بغير رغبة.

[1]. سهام درداخ، إشراف شوقي ممادي، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة التقني رياضي، دراسة وصفية ميدانية بثانويات دائرتي قمار والرقيبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، 2014/2013.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة التحصيل الدراسي بين معدل الانتقال من السنة الأولى ثانوي ومعدل السنة الثانية ثانوي شعب التقني رياضي الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة.

أ. عينة البحث:

للتأكد من صحة الفرضيات اعتمدت الباحثة على عينة قصديه شملت 115 تلميذ وتلميذة ممثلين عن المجتمع الأصلي من مجموع تلاميذ الثانية ثانوي بثلاث ثانويات (متقنة عبد القادر الياجوي، هالي عبد الكريم، الساسي رضوان).

ب. تقنيات البحث:

اعتمدت الباحثة في جمع المعطيات التحليلية التقنيات التالية:

- الوثائق: وهي بطاقة الرغبات الخاصة بالتلاميذ، كما تم الاعتماد أيضا على محاضر التوجيه والقبول للسنة الثانية ثانوي للموسم الدراسي 2013/2012 التي تحتوي على التوجيه النهائي والقرار الخاص بتوجيه التلاميذ.
- البرنامج الخاص بالنقاط والكشوف: ومنه تم سحب النتائج التفصيلية للثلاثي الأول والثلاثي الثاني الخاص بكل قسم والذي يحتوي على المعدل العام للفصل للعينة موضوع الدراسة.

ج. عرض النتائج:

أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي، وإن وجدت فإنها ضئيلة وهذا ما أكدته الفرضية الثانية ويعود ذلك إلى مجموعة من الأسباب يمكن أن نلخصها فيما يلي:

- قدرات التلاميذ المعرفية ومكتسباتهم القبلية والتي تكون قد ساعدتهم على المحافظة على مستواهم الدراسي، حتى وإن غابت الرغبة والميل ودرسوا تخصصات لا يرغبونها.
- الجو داخل القسم وعلاقات التلاميذ فيما بينهم قد تخلق لهم جوا من التنافس والرغبة فيما بينهم وبالتالي يحرصون على بلوغ أقصى ما لديهم من إمكانيات حتى يحصلوا على تحصيل دراسي مرضي لهم.
- الظروف الأسرية والتي تحيط بالتلميذ بمجموعة من الرعاية النفسية والاجتماعية والمراقبة وتوفير دروس الدعم والتشجيع والتحفيز.

د. علاقة الدراسة بالموضوع :

د1. أوجه الشبه:

تناولت هذه الدراسة نفس موضوع دراستنا ألا وهو التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وكذا نفس مجتمع الدراسة (المرحلة الثانوية) و نفس أفراد العينة (تلاميذ السنة الثانية ثانوي).

د2. أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا عن هذه الدراسة من حيث تقنيات البحث المستخدمة، كما أن هذه الدراسة حددت شعبة التقني رياضي كفئة لإجراء الدراسة أما دراستنا شملت كل الشعب، إضافة إلى أن هذه الدراسة أجريت في ثلاث ثانويات من ولاية الوادي أما دراستنا أجريت في ثانوية واحدة من ولاية جيجل.

د3. كيفية الاستفادة من الدراسة:

من خلال عرضنا لهذه الدراسة تمكنا من إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية.

3 - <u>زيدوري زوبيدة (إشراف نعار محمد)</u>: العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي

أجريت هذه الدراسة كمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص تعليمية المادة خلال الموسم الدراسي 2016/2015 في جامعة ابن خلدون ولاية تيارت.[1]

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة إبراز العلاقة التي تجمع التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لما لعملية التوجيه من أهمية كبيرة وبالغة في تسطير الأفق المهني للتلميذ والتأثير على طموحاته، وكونها تقع نقطة التقاء التربية بالعمل والحاضر بالمستقبل لذلك ارتأت أن تلقي الضوء على هذه العملية لتتمكن من ربط العلاقة بين مختلف جوانبها وبالتالي فهمها ثم تدليل عقباتها.

وطرحت الباحثة خلال هذه الدراسة مشكلة البحث كما يلي:

- ما علاقة التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي؟ وكيف يكون التوجيه المدرسي عاملا مساعدا في تحسين نتائج التحصيل الدراسي؟

ولقد حاولت الإجابة على الإشكال من خلال الفرضيات التالية:

- نتائج التحصيل الدراسي متعلقة بالتوجيه المدرسي للتلاميذ في السنة الأولى ثانوي.
- التوجيه المدرسي له أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للتلاميذ إذا كان يتلاءم مع رغبتهم.
- التوجيه المدرسي له أثر سلبي على التحصيل الدراسي للتلاميذ إذا كان لا يتلاءم مع رغبتهم.

[1]. زيدوري زوبيدة، إشراف نعار محمد، العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص تعليمية المادة، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2016/2015.

- احترام رغبة التلميذ في التوجيه عامل مساعد على التفوق الدراسي.

أ. **عينة البحث:** بلغ عدد أفراد العينة 40 تلميذا وتلميذة من كلتا الفئتين (فئة الموجهين حسب الرغبة وفئة الموجهين حسب الإدارة) من تلاميذ السنة الثانية ثانوي للشعب الأدبية والعلمية على حد سواء.

ب. تقنيات البحث:

اعتمدت الباحثة في جمع المعطيات التحليلية على التقنيات التالية:

- استمارة استبيان: كان الاستبيان يتضمن 8 أسئلة، استخدمت فيها الأسئلة المغلقة والهدف منها الوصول إلى إجابات سريعة من طرف التلاميذ، ومن مبررات الأسئلة المغلقة ارتكازها على سهولة تفريغ المعلومات.

ج. عرض النتائج:

توصلت الباحثة في نتائج دراستها إلى أن التوجيه المدرسي له علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي، وهذا ما انعكس على النتائج المحققة من قبل تلاميذ الطور الثاني للتعليم الثانوي، الذين توافقت رغبتهم مع التوجيه المدرسي المقدم لهم فانعكست على نتائجهم بالإيجاب فكان التحصيل الدراسي جيدا، على عكس التلاميذ المتواجدين في شعبة لا يميلون إليها مما يجعلهم ينفرون منها وبالتالي يضعف تحصيلهم الدراسي.

ومنه استخلصت أن للتحصيل الدراسي علاقة بالتوجيه المدرسي، فكلما احترمنا رغبة المتعلم في التوجيه كلما كان تحصيله الدراسي أفضل.

د. علاقة الدراسة بالموضوع:

د$_1$. أوجه الشبه:

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في الموضوع وفي الهدف الرئيسي المحدد للدراسة والمتمثل في معرفة أهمية التوجيه المدرسي و إبراز العلاقة التي تجمعه بالتحصيل الدراسي.

د$_2$. أوجه الاختلاف:

اعتمدت هذه الدراسة في جمع المعطيات التحليلية على استمارة الاستبيان فقط والتي تضمنت عدد قليل من الأسئلة في حين اعتمدت دراستنا الحالية على المقابلة والاستبيان والذي تضمن عددا لا بأس به مقارنة بهذه الدراسة.

د3 . كيفية الاستفادة من الدراسة:

من خلال الاطلاع على هذه الدراسة تمكنا من إعطاء صورة واضحة عن التوجيه المدرسي والعلاقة التي تربطه بالتحصيل الدراسي وتحديد الأداة الأنسب لجمع المعلومات التحليلية.

4 - رابح مدقن، نعيمة لعور (إشراف فاتح الدين شنين) : التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.[1]

أجريت هذه الدراسة كمذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس ميدان العلوم الاجتماعية شعبة علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه خلال الموسم الجامعي 2014/2013 بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى أهمية التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي للجذعين المشتركين آداب وعلوم والإطلاع على الصعوبات التي يعانيها التلاميذ من خلال توجيههم للتخصصات الغير مرغوب فيها وهذا يدعوا القائمين على هذا لتحسين أساليب وتقنيات التوجيه والتشريعات المناسبة لضمان نجاح العملية.

وطرح الطالبان خلال هذه الدراسة مشكلة البحث كما يلي:

- هل هناك علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

ولقد حاولا الإجابة على الإشكال من خلال الفرضيات التالية:

- توجد علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- هناك علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الجذع مشترك آداب.
- هناك علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الجذع مشترك علوم.

أ. عينة البحث:

للتأكد من صحة الفرضيات قاما باختيار العينة التي كان قوامها (317 تلميذا) الدارسون للتخصصين جذع مشترك علوم/ جذع مشترك آداب.

[1]. رابح مدقن، نعيمة لعور، إشراف فاتح الدين شنين، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية المصالحة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس تخصص إرشاد وتوجيه، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2013.

ب. **تقنيات البحث:**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المحضر النهائي لشهادة التعليم المتوسط 2012/2011، والمحضر النهائي لنتائج السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب للموسم 2013/2012.

ج. **عرض النتائج:**

توصلت الدراسة إلى أن العلاقة لم تكن قوية بين التوجيه والتحصيل الدراسي وهذا لأن هناك عوامل أخرى تؤثر على التحصيل الدراسي وهي عامل الاكتظاظ داخل الأقسام، عدم وجود حوافز لمواصلة الدراسة، إهمال الأولياء وضعف المستوى التعليمي إضافة إلى تأثير جماعة الرفاق، كما قد يعود السبب إلى عدم التكيف مع البيئة الجديدة (الثانوية)....

د. علاقة الدراسة بالموضوع:

د$_1$. أوجه الشبه:

تتطابق دراستنا مع هذه الدراسة من حيث متغيري الدراسة (التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي)، وكلتا الدراستين تسعيان إلى معرفة مدى أهمية التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

د$_2$. أوجه الاختلاف:

قامت هذه الدراسة بتحديد تلاميذ السنة الأولى ثانوي بجذعيه المشتركين آداب وعلوم لإجراء الدراسة أما دراستنا حددت تلاميذ السنة الثانية ثانوي في كل الشعب، كما أن هناك اختلاف في تقنيات البحث المتبعة.

د$_3$. كيفية الاستفادة من الدراسة:

من خلال عرضنا لهذه الدراسة استخلصنا أن التوجيه بالرغبة من العوامل المساهمة في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي، مما دفعنا إلى وضع فرضية تتمحور حول الرضا عن التوجيه.

5 ـ لدرع سميعة، بوالنمالة سلمى (إشراف بن صالحية كريمة): التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا.[1]

أجريت هذه الدراسة كمذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس خلال السنة الجامعية 2019/2018 بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل _ قطب تاسوست_

حاولت الطالبتين من خلال هذه الدراسة التعرف على العلاقة الموجودة بين رغبات التلاميذ وتحصيلهم الدراسي والكشف عن مدى أهمية التوجيه بالنسبة للتلميذ على اعتبار أنه يمر بمشكلات وفترات انتقال وبالتالي يحتاج إلى توجيه من أجل إعداده للحياة وإعداده بالمعلومات الكافية التي تساعده وكذا معرفة مدى مساهمة هذا التوجيه في تحصيله الدراسي.

وتمحورت مشكلة البحث حول الأسئلة التالية:

- هل توجد علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا؟

ولقد حاولا الإجابة على هذا الإشكال من خلال الفرضيات التالية:

- توجد علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا.
- توجد علاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد علاقة بين التوجيه بدون رغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

أ. عينة البحث:

للتأكد من صحة الفرضيات اعتمد الطالبتين على العينة العشوائية البسيطة، حيث شملت تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ثانوية كردود محمد وتشمل هذه العينة 106 تلميذ.

ب. تقنيات البحث:

اعتمدت الطالبتين في جمع المعطيات التحليلية على التقنيات التالية:

- المقابلة
- الاستبيان

[1]. لدرع سميعة، بوالنمالة سلمى، إشراف بن صالحية كريمة، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، دراسة ميدانية بثانوية كردود محمد أولاد رابح، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019/2018.

ج. عرض النتائج:

توصلت الطالبتين من خلال دراستهما إلى أن التوجيه حسب الرغبة يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، ذلك قد يكون راجعا إلى قدرة التلاميذ على فهم واستيعاب المواد الدراسية وتوافقها مع قدراتهم وإمكانياتهم المعرفية، وكذلك مساهمة مستشار التوجيه في إعطائهم نصائح تساعدهم في تخطي العقبات وحل المشكلات التي تواجههم في مسارهم الدراسي.

د. علاقة الدراسة بالموضوع:

د$_1$. أوجه الشبه:

تناولت هذه الدراسة نفس متغيري دراستنا الحالية وكذا نفس تقنيات البحث المتمثلة في المقابلة والاستبيان وكذلك إجراء الدراسة على نفس المرحلة التعليمية (المرحلة الثانوية) بنفس الولاية (جيجل).

د$_2$. أوجه الاختلاف:

تكمن أوجه الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة في أفراد العينة محل الدراسة، حيث حددت هذه الدراسة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أما دراستنا حددت تلاميذ السنة الثانية من نفس المرحلة التعليمية.

د$_3$. كيفية الاستفادة من الموضوع:

من خلال الاطلاع على هذه الدراسة تمكننا من تحديد الأدوات الأنسب لجمع المعلومات والمتمثلة في المقابلة والاستبيان كما قمنا بصياغة بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسة كأسئلة استكشافية بمساعدة الأستاذ المشرف.

7. التعليق على الدراسات السابقة:

ما نستطيع قوله استنادا إلى هذه الدراسات السابقة التي اشرنا إليها باختصار، هو أنها جميعها اهتمت واختصت بموضوع التوجيه المدرسي بأهداف مختلفة ومتباينة، فعلى سبيل المثال دراسة رابح مدقن اهتمت بدراسة التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي واختصت دراسة لدرع سميعة بوالنمالة سلمى بدراسة التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، وتناولت دراسة سهام درداخ التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة التقني رياضي، أما دراسة زيدوري زوبيدة و فيروز زرارقة اهتمت بدراسة التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وعلى الرغم من اختلاف المراحل التعليمية والشعب المدروسة وعينات الدراسة وتقنيات البحث والظروف التي أجريت فيها إلا أنها جميعها أكدت على العلاقة الموجودة بين التوجيه ومستوى التحصيل الدراسي وأثره في توافق التلاميذ ونجاحهم.

الفصل الثاني:

التوجيه المدرسي

تمهيد

- ✓ **مفهوم التوجيه المدرسي**
- ✓ **نشأة وتطور التوجيه المدرسي**
- ✓ **أهمية التوجيه المدرسي**
- ✓ **أهداف التوجيه المدرسي**
- ✓ **أسس التوجيه المدرسي**
- ✓ **المبادئ التي يقوم عليها التوجيه المدرسي**
- ✓ **مبررات التوجيه المدرسي**
- ✓ **صعوبات التوجيه المدرسي**
- ✓ **التوجيه المدرسي في الجزائر**
- ✓ **التقنيات المستخدمة في التوجيه المدرسي بالجزائر**

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر موضوع التوجيه أحد الموضوعات الشائكة التي جلبت اهتمام أغلب العلماء والباحثين لاسيما في علم الاجتماع، وذلك نظرا لمكانته البالغة والأهمية التي يحتلها في المنظومة التربوية، فالتوجيه المدرسي عملية واعية ومستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته.

وفي هذا الفصل من دراستنا سوف نتطرق إلى عناصر هامة تدخل ضمن موضوع التوجيه المدرسي، حيث سنتطرق إلى: مفهومه، نشأته، أهميته، أهدافه، الأسس والمبادئ التي يقوم عليها، مبرراته، صعوباته، وأخيرا التوجيه المدرسي في الجزائر وأهم التقنيات المستخدمة فيه.

1. مفهوم التوجيه المدرسي:

تعددت تعريفات التوجيه وتنوعت وذلك لاختلاف وجهات النظر بين التربويين ولذلك لا يمكن إعطاء تعريف شامل للتوجيه ولهذا سوف نتطرق لاستعراض جملة من المفاهيم بدءا من مفهوم التوجيه بصفة عامة، ثم نركز على مفهوم التوجيه المدرسي بصفة خاصة باعتباره موضوع البحث.

أ. مفهوم التوجيه:

هو مركب من المعلومات والاتجاهات والقيم والمعايير التي توجه بها الجماعة نفسها أو توجه الفرد في موقف معين.[1]

- تعريف مصطفى القاضي: هو عملية مساعدة الفرد وتقديم العون للآخرين حتى يتمكنوا من تقديم العون اللازم لأنفسهم وتوجيهها بحيث يستطيعون الاختيار على بنية ويتخذ من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك اتجاه الأهداف التي يختارونها بطريقة ذكية وتسمح بتقويم المسار بشكل تلقائي.[2]
- كما يعرف التوجيه بأنه: مساعدة الفرد على تفهم نفسه ومعرفة ذاته والكشف عن مواهبه ويشير إلى ذلك حامد زهران بقوله: "عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته وينمي إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفة رغبته التعليمية وتدريسه لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحديد الصحة الدقيقة والتوافق شخصيا، تربويا، مهنيا، أسريا".[3]
- ويعرف أيضا بأنه عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته، واستخدامها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحقيق أكبر قدر من السعادة والكفاية، من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي.[4]
- ويعرفه عبد الحميد ميرسي بأنه: "عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقوته ومواهبه في حل هذه

---

[1]. توفيق زروقي، النظام التربوي في الجزائر، محاكاة نقدية لواقع التوجيه المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008، ص 14.

[2]. يامنة عبد القادر اسماعيلي، التوجيه التربوي المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص 27.

[3]. حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، بدون طبعة، بدون سنة، ص 11.

[4]. سهير كامل احمد، التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، بدون طبعة، 2000، ص 7.

المشكلات مما يؤذي إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها حيث يبلغون أقصى ما يستطيعون الوصول إليه من نمو وتكامل في شخصيتهم.[1]

ب. مفهوم التوجيه المدرسي:

- يعرفه مايرز بأنه: "العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤذي إلى نمو الفرد وتربيته".[2]
- تعريف أحمد زكي صالح: يقصد بالتوجيه المدرسي "عملية إرشاد الناشئين على أسس علمية معينة، كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية وغيرها من الصفات الشخصية، حتى إذا تيسر له مثل هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيرا، وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع".[3]
- أما كيلي فيرى أنه: "وضع أساس علمي لتصنيف التلاميذ في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له"، فالتوجيه المدرسي كما يراه كيلي ينص على مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يتوافق مع ميوله واهتماماته وذلك لضمان نجاحه.[4]
- ويعرفه سعدون سلمان والكبيسي والتميمي: "هو مجموع الخدمات التي تقدم للطلبة بهدف مساعدتهم على إدراك قابلياتهم وإمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم بصورة واقعية وإدراك الظروف البيئية المختلفة والعمل على تحديد أهدافهم بالشكل الذي يتناسب والإمكانيات الذاتية والظروف البيئية واكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التوصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم من تطور ونمو وتكامل".[5]
- ويعرفه أبو أسعد بأنه: "مساعدة الطالب في اختيار الدراسة ومساعدته على التكيف الأكاديمي من خلال نجاحه وتقدمه في الدراسة، ويعتبر التوجيه التربوي خطوة أولى من خطوات التوجيه المهني،

---

[1]. علي عبد الرحيم صالح، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 119.

[2]. عبد الله الطراونة، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 11.

[3]. حناش فضيلة، محمد بن يحيى زكرياء، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2011، ص 21.

[4]. عواطف محمود خضرة، التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 10.

[5]. فنطازي كريمة، الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة عنابة، ص 154.

كما يعد عملية نفسية اجتماعية تربوية تهدف إلى التوفيق بين قدرات ونتائج التلميذ، وبين المتطلبات التربوية والاجتماعية والاقتصادية".[1]

- تعريف مورتنسن وشمولز: "أنه ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير خدمات الهيئات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن".
- ويعرفه كل من محمد مصطفى زيدان وأحمد محمد مختار بأنه بوجه عام "العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم والتكيف وفقا للوضع الجديد، فالتوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد في الكشف عن مواهبه ومقارنتها بفرص الحياة المتاحة له ومعاونته على إيجاد مكان مناسب له في المجتمع حيث يستطيع أن يحيا حياة نفسية متزنة وأن يبدل أقصى قدراته وأن يستغل مواهبه في الناحية التي تعود عليه وبالتالي على المجتمع بالمنفعة الكاملة.[2]

[1]. أحمد أبو أسعد، التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 25.

[2]. توفيق زروقي، مرجع سابق، ص 25.

2. نشأة وتطور التوجيه المدرسي:

مر التوجيه المدرسي بأربعة مراحل سيتم عرضها على النحو التالي:

أ. مرحلة التركيز على التوجيه المهني:

تميزت هذه المرحلة بظهور أول حركة بالتوجيه المهني على يد "فرانك بارسون" الذي أسس في أمريكا مكتب التوجيه المهني عام 1908، وفي عام 1909 كتب أول كتاب في التوجيه المهني تحت عنوان "اختيار المهنة"، وعام 1910 نشرت أول مجلة للتوجيه المهني وقد رسم "بارسون" الخطوات السليمة التي يجب إتباعها عند اختيار مهنة من المهن وتتلخص في مبدأين: هما دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله. [1]

ويمكن أن نلخص أهم ما ورد في هذه المرحلة بالشكل التالي:

الشكل 01: يوضح أهم ما ورد في المرحلة الأولى للتوجيه المهني.

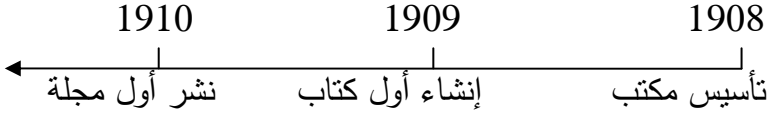

سلم زمني يوضح أهم ما ورد في المرحلة الأولى.

ب. مرحلة التركيز على التوافق النفسي والصحة النفسية:

وقد واكبت زمنيا المراحل الأولى للتوجيه المهني، وكان دافعها الأول هو البحث عن دوافع سلوك الفرد الكامنة في اتجاهات الذات، وعملية التوجيه التي تقوم على نظرية شخصية أساسها التكامل والتناسق بين الاتجاهات النفسية المتعلقة بفكرة الفرد عن نفسه، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المرحلة تأثرت بعاملين أساسيين:

- الانتباه إلى الأمراض العقلية والتخلف العقلي مما دفع بعض العلماء إلى إنشاء عيادات نفسية لعلاج هذه المشكلات ويعتبر"ويتمر" أول من قام بإنشاء أول عيادة نفسية سنة 1896م.

[1]. بوحيضر فيروز، مشوار روفية، إشراف مسعودي الويزة، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب وعلوم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017، ص 14.

- ظهور مدرسة التحليل النفسي وانتشار أفكارها على يد "سيغموند فرويد".[1]

ج. مرحلة التركيز على شخصية الفرد أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية:

إن المرحلة الثالثة هذه التي وصل إليها التوجيه نابعة من محاولات "كورت ليفين" في ضرورة فهم شخصية الفرد في مجالها الاجتماعي أي فهم شخصية الفرد أثناء تفاعله مع شخصيات أخرى من بيئة اجتماعية، ولعل هذا يرجع إلى أن "ليفين" قد خصص في تطبيق نظرية المجال على ديناميكية الجماعة في علم النفس الاجتماعي خصوصا بعد وصوله إلى الولايات المتحدة الأمريكية واهتمامه بمشاكل كل الجماعات.[2]

ولهذا تكلم عن قوى المجال وهو يقصد بذلك كلا من شخصية الفرد والعوامل الاجتماعية التي تؤثر فيه، بهذا الشكل تطور التوجيه من توجيه مهني إلى علاج يهدف إلى تكامل الشخصية وينصب على الصراع النفسي الناتج عن الصراع بين الاتجاهات النفسية نحو الذات، ثم أصبح عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على أن تتكامل شخصيته بمساعدته على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله في محيطه الاجتماعي وفي مظاهر تفاعله مع الغير، مستغلا قدراته واستعداداته الشخصية، وإمكانيات بيئته إلى أقصى حد تؤهله له هذه الإمكانيات، وذلك بالتأثير عليه بشتى الطرق التي يمكن أن تساعده، فيتمكن بذلك من التكيف مع نفسه ومجتمعه.[3]

د. التوجيه عملية مهنية وميدان من ميادين التخصص:

تعتبر الحرب العالمية الثانية من أهم العوامل التي أثرت على التوجيه وقد بينت هذه الحرب الأهمية الكبرى للاختبارات النفسية لتصنيف الأفراد ووضع كل فرد في مكانه المناسب والذي يتفق وقدراته واستعداداته، ومن أهم نتائج الحرب العالمية الثانية في ميدان التوجيه أنه وجه الاهتمام لتحليل السمات تحليلا عمليا، وأصبح التوجيه فيما بعد الحرب العالمية الثانية موجها إلى التوسع في خدمات التوجيه وفي مفهومه ليجد سبيله إلى المصانع والدين وغيرها من الميادين، وأصبح التوجيه عملية مهنية وميدانا من ميادين التخصص وزادت أهميته في المدارس وفي مجالات عديدة أخرى.[4]

---

[1]. المرجع السابق.

[2]. حليس سعاد، قيسمون نوال، إشراف بواب رضوان، التوجيه المدرسي ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017، ص28.

[3]. المرجع السابق.

[4]. محمد الشريف خلدون، موفق خميم، إشراف طوال عبد العزيز، التوجيه المدرسي وعلاقته بالرسوب الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعو زيان عاشور، الجلفة، 2016، ص 33.

3. أهمية التوجيه المدرسي:

إن الحاجة للتوجيه في المدارس قد نشأت من الإيمان بأن فرص التعليم حق للجميع، فالتوجيه له أهمية بالغة في أي منظومة تربوية بحيث يجعلها قادرة على مواجهة كل العقبات التي تعيق طريقها لتحقيق الغايات المرجوة وتتمثل أهمية التوجيه المدرسي فيما يلي:

- أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.
- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.
- الأخذ بأيادي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.
- آلية من آليات رفع المردود الدراسي وتحسين نتائج الامتحانات. [1]
- يساعد على تقليص ظاهرة التسرب المدرسي.
- يمكن تكييف النشاط التربوي والقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني.
- تسيير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعمالية.
- اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.
- مساهمة مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع مؤسسات البحث في أعمال البحث والتجربة والتقويم حول نجاعة الطرق واستعمال وسائل التعليم وملائمة برامج وطرق الاختبار. [2]
- مساعدة التلميذ في اتخاذ أهداف ذاتية حقيقية واقعية من أجل تفهمه لما لديه من إمكانيات لتهيئة الظروف من أجل منع الانحرافات النفسية والعقلية والتقليل من فعاليتها إلى أدنى درجة ممكنة.
- البحث عن مشكلات التلاميذ وتشخيصها ومساعدتهم على حلها داخل المدرسة أو خارجها عن طريق وعي الطالب بمشكلته وإعداده للمرحلة التعليمية التالية قبل انتقاله لها. [3]

ومن خلال ما تقدم نستنتج أن للتوجيه أهمية كبيرة في مسار التلميذ إذ يمكنه من فهم أنواع الدراسة والعمل المتاح في المجتمع ومساعدته على اختيار نوع التعليم وفقا لإمكانياته وقدراته.

---

[1]. سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العلمية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004، ص 12.

[2]. المرجع السابق.

[3]. حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 32.

4. أهداف التوجيه المدرسي:

إن للتوجيه المدرسي أهدافا عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد و الجماعات وهذه الأهداف قد تكون عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون أهدافا خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضا الاجتماعي ومن بين أهم الأهداف التي يسعى التوجيه إلى تحقيقها نجد:

1. تحقيق الذات:

يأتي في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى الأفراد العاديين وغير العاديين ولا يمكن الوصول إليها إلا بعد تحقيق الفرد لبعض الحاجات الإنسانية المهمة لبقائه كالأكل، الشرب، الملبس، الأمن، السلامة، الحب، التقدير، الانتماء، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية نابعة من ذاته.[1]

2. تحقيق التوافق:

من أهم أهداف التوجيه المدرسي تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل، حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، كما يجب النظر إلى التوافق نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق نجد التوافق الشخصي والاجتماعي والمهني والتربوي، بحيث يتضمن هذا الأخير _ التوافق التربوي_ مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق له النجاح المدرسي.[2]

3. تحقيق الصحة النفسية للفرد:

هنا يعني يجب على الفرد أن يتمتع بالصحة وسلامة الجسد والعقل، لكي يعرف كيف يتعايش مع بيئته التي تحيط به وذلك عن طريق تحرير الفرد من المخاوف والقلق والتوتر والقهر الذي يشعر به، والأمراض النفسية المختلفة وهنا دور التوجيه يعني مساعدة الفرد على حل مشكلاته والتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها.[3]

---

[1]. عبد العزيز سعيد، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 14.

[2]. جودت عبد الهادي، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص 20.

[3]. عبد العزيز سعيد، مرجع سابق، ص 14.

4. تحسين العملية التربوية:

إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية إذ أن هذه العملية في أمس الحاجة إلى الخدمات التوجيهية، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة وازدياد مشكلاتهم الاجتماعية كما وكيفا، وضعف الروابط الأسرية وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته وله حقوق وعليه واجبات ليتمكن من الانجاز الناجح والابتعاد عن الفشل. ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة أمور منها:

- إثارة الدافعية للطال نحو الدراسة، واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا، وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.[1]
- مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه.
- تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم.

كما يمكننا تلخيص بعض الأهداف كما يلي:

- إمداد الطالب بمجموعة من الخدمات الخاصة مثل المقابلة الفردية والإرشاد النفسي والتوجيه الجمعي وتزويدهم بالمعلومات ورسم خطوات المستقبل والكشف عن القدرات والميول وتنميتها.
- مساعدة التلاميذ على اكتشاف المشاكل والحاجات التي تعترضهم في حياتهم المدرسية وغير المدرسية.
- مساعدة الطالب على تخطي الفراغ بين مرحلة التعليم الذي يمر بها ومراحل التعليم التالية.
- الكشف عن حقوق التلاميذ وواجباتهم وغيرها من المعلومات المهمة من خلال الاهتمام بتوفير الدليل المدرسي المتكامل للطالب.

[1]. جودت عبد الهادي، مرجع سابق، ص21.

- تنسيق العلاقة بين مؤسسة الأسرة والمدرسة من خلال مجالس الأولياء والمعلمين وإرسال المكاتبات المدرسية.[1]
- يساعد التوجيه على انتشار السلوكيات الايجابية وأسس العمل الجماعي بينهم كالحديث داخل الصف بكلمة "نحن" بدلا من "أنا" من جهة وعلى توافر مشاعر الرضا عن الدراسة من قبل الطلاب والرضا عن العمل من قبل المعلمين من جهة أخرى.

ولهذا ترتبط وظيفة التوجيه المدرسي بالتخطيط والتنظيم المدرسي فكلما توفر التنظيم والتخطيط السليم كلما زاد النجاح في مجال التوجيه، كما ترتبط أيضا بعملية التقويم فإذا أحسنا تقويم التلميذ مكننا ذلك من توجيهه توجيها سليما.[2]

5. أسس التوجيه المدرسي:

التوجيه المدرسي كغيره من المجالات يقوم على عدد من الأسس الفلسفية والنفسية والاجتماعية والتربوية نذكرها كما يلي:

أ. الأسس الفلسفية:

يستند التوجيه أساسا إلى فلسفة ديمقراطية، على أساس منح الحرية للفرد كي يستفيد من المعلومات ويختار من بين الفرص العديدة ويتخذ قراراته التي تمس حياته ومستقبله، ومعنى ذلك أن التوجيه لا يمنح للفرد وإنما ينمو لديه ذاتيا، فهو يبدأ من الفرد وللفرد وبالفرد، وهو في ذلك لا يؤمن بفلسفة فردية مطلقة متطرفة لا تضع اعتبارا للمجتمع ولكنه يقدر أهمية الفرد مرتبط بالمجتمع، أي أن الفرد يجب أن يحقق رغباته ويشبع حاجاته في حدود ما يرسمه المجتمع والثقافة التي يعيش بها، وأي خروج عليها في سبيل إرضاء المطالب الفردية من شأنه أن يهدد أمن الفرد وسعادته وتوافقه وإذا كان الهدف من التوجيه هو أن يحقق الفرد ذاته في مختلف المجالات فإن ذلك يدعوا إلى القول بأن عملية التوجيه ليست إكراها أو أمرا أو وعضا فهذه الأساليب لا تحترم ذاتية الفرد بل تضعها تحت وصاية الآخرين، فتضع لها الأهداف وتحدد لها وسائل تحقيقها، وعلى ذلك يجب احترام حرية الفرد الذي يقدم له الموجه المساعدة حتى يفهم نفسه ويتعرف على إمكانياته ويكشف عن مواهبه، كما يجب العمل على احترام حق الفرد في تحديد أهدافه ووضع الخطط التي تحقق هذه الأهداف.

---

[1]. سيد إبراهيم الجيار، التربية ومشكلات المجتمع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ص 133.

[2]. إسماعيل محمد دياب، الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية، 2001، ص 439.

ومعنى هذا أن التوجيه يقوم على مبدأ مفاده أن الإنسان حر بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، ووظيفة الموجه ليست في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام وذلك بتقديم المعونة التي تساعده على تحقيق الغرض الذي ينشده، ويمكن أن يتفرع عن ذلك مبدأ مفاده أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما لحل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته، وله الحق في طلب هذه المساعدة عندما يعترضه موقف لا يستطيع أن يواجهه بنجاح إلا إذا توفرت له المساعدة، ولابد أن يشعر الفرد أولا بحاجته إلى المساعدة حتى تؤتي ثمارها، كما أنه يجب أن يثق في فاعلية التوجيه وأن تقدم له المعونة اللازمة للتغلب على مشكلاته.[1]

ب. الأسس النفسية:

تتمثل الأسس النفسية في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم فاختلاف القدرات والميول والاستعدادات هي الأسس الكفيلة التي تساعد في عملية التوجيه الصحيح للتلميذ وعدم مراعاتها يفرز توجيها فاشلا يحبط التلميذ وينقص من همته للدراسة.[2]

وتشمل هذه الأسس:

ب$_1$. القدرات العقلية:

يعرفها تيفن أنها قدرة سير المعلومات أو المهارات التي تتم بالفعل بإنمائها.

ب$_2$. الميول:

الميل هو اتجاه أو شعور نفسي أو انجذاب نفسي شخصي نحو الشيء الذي يشعر اتجاهه بالراحة والاطمئنان، فالتلميذ الذي يوجه إلى الشعبة التي تتناسب مع رغباته وميوله يحفزه على بدل جهد مضاعف في الدراسة وأداء واجباته المدرسية.[3]

ب$_3$. الاستعداد:

هو قدرة طبيعية نفسية موجودة لدى الفرد وهو أول أساس يأتي بعد الذكاء وهو خاصية أو مجموعة من الخصائص في الفرد تبين مدى احتمال نجاحهم بالتدريب المناسب للحصول على مهارة من المهارات أو تحصيل نوع من المعلومات التي تتعلق بالميادين الميكانيكية والكتابية كالمهارة اليدوية والمهارة الفنية.[4]

---

[1]. خديجة بن فليس، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعية، 2004، ص 18.

[2]. يوسف مصطفى القاضي، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ ، مصر، ط1، 1981، ص 52.

[3]. أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المعرفية، عمان، ط2، 1996، ص 286.

[4]. سعد جاسم، التوجيه المهني والتربوي والنفسي، دار الفكر، مصر، ط2، 1992، ص 196.

ج. الأسس الاجتماعية:

بالإضافة إلى الأسس السابقة هناك أسس اجتماعية لا تقل في أهميتها عن سابقتها وأهمها:

ج1 . الطبيعة الاجتماعية للتلميذ:

الإنسان كائن اجتماعي منذ اللحظة الأولى لولادته، ومنذ أن تلقاه والده عمل على تنشئته اجتماعيا، تلك العملية تساهم فيها المدرسة ووسائل الإعلام ودور العبادة والرفاق أيضا، لأنه لا يستطيع أن يعتمد على نفسه لأنه دوما في حاجة لمساعدة الآخرين. كما أن الإنسان يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم ويؤثر ويتأثر بها وهو يعيش في عالم متغير متطور باستمرار، يأتي كل يوم بجديد من حيث نظام الحياة أو من حيث نظام العمل أو من حيث نظام المدرسة، أو من حيث الطرق والاستراتيجيات المتبعة في التشغيل والتسيير.

ومن هنا كان من ضمن واجبات الموجه:

- دراسة ديناميت الجماعة وعملية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.
- دراسة خصائص النظام الاجتماعي الذي يوجه فيه التلاميذ.
- تحديد وشرح ودراسة الحاجات المتغيرة في المجتمع.
- دراسة القدرات الفردية للتلاميذ.

ج2 . البيئة الثقافية للتلميذ:

لعل من الأسس الاجتماعية الهامة ضرورة الوعي بخصائص ومقومات البيئة الثقافية ووسائل تطورها لما لذلك من أهمية في إعطاء التوجيه التربوي فعاليته الايجابية، ذلك أن الثقافة ما هي إلا انعكاس ومرآة للنظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي في كل مجتمع. [1]

ج3 . الاستفادة من طاقات ومصادر المجتمع:

إن للفرد والمجتمع حقوق مشروعة للاستفادة من الإمكانيات الاجتماعية المتاحة ومجتمعاتهم بما فيها من مؤسسات خاصة وعامة ودور رعاية أسرية وثقافية وتربوية ومهنية، والتي تساعد الفرد والجماعة على التوافق النفسي والاجتماعي.[2]

[1]. توفيق زروقي، مرجع سابق، ص 40.

[2]. جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، التوجيه المدرسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004، ص 30.

د. الأسس التربوية:

تعتبر عملية التوجيه التربوية عملية متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم حيث أن عملية التوجيه تعطي العملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فعالية وعلى كل فإنه لا يمكن فصل العمليتين عن بعضهما البعض لأنه من شروط عملية التعليم الجيد أن تهتم بعملية التوجيه والتعليم، كما أن عملية التوجيه يمكن أن يستفاد منها في تطوير المناهج وطرق التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب.

تستغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها، كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله.[1]

هـ. الأسس العلمية والسلوكية للموجه المدرسي الذي يقوم بعملية التوجيه:

إن كثير من الأسس العلمية للتوجيه على اختلافها، مقتبسة من طبيعته ومن المجال الرحب الذي يعمل فيه الموجه ومن يساعدونه ومن هذه الأسس:

- اعتبار مشكلة الفرد كل لا يتجزأ، فلا يجوز النظر إليها من زاوية معينة فقط، بل يجب أن يتناولها الموجه والمرشد من جميع الزوايا، والمساعدة في حلها قدر الإمكان.
- المحافظة على سر المهنة واجب من واجبات الموجه والمرشد وذلك لأنهما يطلعان على تأدية عملهما على أسرار الأفراد والجماعات والتي لا يجوز أن يطلع عليها غيرهما من الناس.
- على الموجه والمرشد أن يعملا باستمرار لمساعدة الفرد على تفهم نفسه والمجتمع الذي يعيش ويعمل فيه.
- تفهم الفرد لنفسه يتطلب كذلك قبوله لذاته ومعرفة قدراته والعمل على تحقيقها، فتقبل الذات يعد من الخطوات الأولى في سبيل حل المشكلة والسير بالإنسان نحو التحسن والتطور والنمو.
- المرونة في إتباع الوسائل التي تتفق وحاجات الفرد من توجيه هي من الدعائم والأسس التي يجب أن تلازم عملية التوجيه في جميع المجالات، مما يسهل على الموجه البحث عن المشكلة وتشخيصها والمساعدة على حلها وهذا يتطلب الإعداد المكثف للموجه ومساعديه.
- معرفة الوسائل والطرق لا تكفي بحد ذاتها، بل على الموجه والمرشد أن يعرف متى يستعملها وأن يجري تغييرها أو تعديلها أو تطويرها، وفقا لحاجات الفرد ومتطلبات المشكلة التي تواجهه.[2]

---

[1]. يوسف مصطفى القاضي، مرجع سابق، ص 53.

[2]. المرجع السابق، ص 54.

الشكل 02: يوضح أسس التوجيه المدرسي

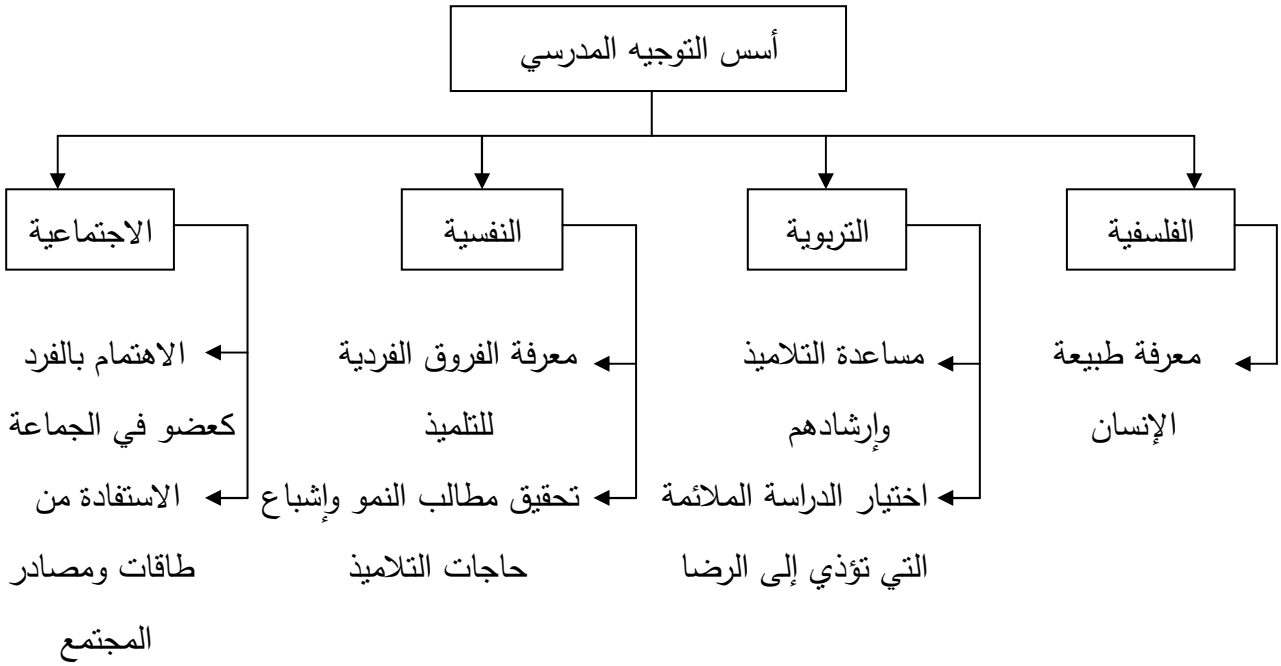

المصدر: جودت عزت عبد الهادي، مرجع سابق.

6. المبادئ التي يقوم عليها التوجيه المدرسي:

تستند عملية التوجيه المدرسي إلى مجموعة من المبادئ التي يجب أن يدركها المشتغلون في هذا الميدان للاستفادة منها عند توجيه التلاميذ وهي:

أ. استعداد التلميذ للتوجيه:

الموجه التربوي أو غيره لا يستطيع تقديم أي مساعدة لأي تلميذ لا يشعر أنه في حاجة الى المساعدة أو ليس مستعدا لأن يتقبل النصح والإرشاد لأن المشكلة قد تكمن في أن التلميذ قد يكون غير واعي للمشكلة التي يعاني منها إما لنقص في مستوى إدراكه أو وعيه لعناصر المشكلة وخطورتها، وإما لخجله أو خوفه من عرض المشكلة لسبب أو لآخر.[1]

ولهذا ينبغي على الموجه التربوي أو الأخصائي النفسي الإسهام بصورة ايجابية في محاولة جذب التلاميذ للاستفادة من خدماته التوجيهية، ويقدم لنا "روين سون" أربع طرق متبعة يحاول بها الأخصائيون جلب التلاميذ للاستفادة من التوجيه، ومن أهم هذه الطرق نجد:

- طريقة الدعوة.
- العلاقات الشخصية الطيبة.

[1]. علاوي محمد حسن، سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، مصر، ط4، 1988، ص 286.

- تنمية الرغبة في التوجيه.[1]

ب. حق التلميذ في التوجيه:

من المسلمات أن التوجيه المدرسي يعتبر حقا من حقوق كل تلميذ في المجتمع الديمقراطي لأن التلميذ يحتاج في فترات معينة من حياته للمساعدة من قبل الموجهين أو الأخصائيين خصوصا في ميدان الدراسة، مع العلم أن هذه الحاجة قد نشأت نتيجة لتعدد الشعب أو التخصصات التي يمكن للتلاميذ الالتحاق بها، مما يتعذر عليه الإحاطة بها بمفرده ليقرر ما يراه مناسبا له.

لذا كان من الضروري توفير الخدمات التوجيهية لكل تلميذ حتى يضمن لنفسه النمو السوي والاختيار الأسلم للدراسة المناسبة له.[2]

ج. حق التلميذ في تقرير مصيره بنفسه:

إن هذا المبدأ يعني أن القرار النهائي في عملية التوجيه المدرسي ينبغي أن يكون صادرا من التلميذ ونابعا منه ومبنيا على اختياره الحر ومسؤوليته الشخصية لأنه صاحب المشكلة وهو الذي يعيش فيها وينفعل بها ومن الطبيعي أن يكون من حقه اختيار الوسائل المساعدة على حل مشكلاته بمعاونة الموجه.

د. تقبل الموجه للتلميذ مهما كان سلوكه:

إن الأساس في هذا المبدأ هو تقبل الموجه للتلميذ كما هو وبدون شروط وبلا حدود، لأن هذا يعتبر من أهم العوامل المساعدة على تحقيق العلاقة التوجيهية الطيبة المطلوبة بينهما، إلا أن هناك من يعارض هذا المبدأ وخاصة عندما يكون أساس مشكلة التلميذ بعض أساليب السلوك الذي يتنافى مع تقاليد ومعايير المجتمع، ولكن من المؤكد أن رفض الموجه لتقبل هذا النوع من التلاميذ قد يجعلهم ينفرون من التوجيه ويهربون منه. [3]

هـ. اعتبار التوجيه المدرسي عملية تعلم:

التوجيه المدرسي يعتبر عملية تعلم لأنه من خلاله يتعلم التلميذ الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية التي تساعده على:

- معرفة نواحي القوة والضعف الموجودة في بيئته ونفسه.
- الاختيار السليم للمسار الدراسي أو المهني وفقا لاستعداداته وميوله وسمات شخصيته.

---

[1]. سعد جلال، التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للاستثمار، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1992، ص 97.

[2]. حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 57.

[3]. علاوي محمد حسن، مرجع سابق، ص 289/288.

- اكتساب معلومات وطرائق جديدة يستفيد منها في المشكلات التي تعترضه ومن ثم رسم طريقه في الحياة.

و. الاهتمام بالتلميذ كعضو في الجماعة:

صحيح المدرسي أن التوجيه المدرسي يهتم بالتلميذ كفرد مستقل لأنه يختلف عن غيره من التلاميذ، إلا أنه يجب أن يهتم به من حيث أنه عضو في جماعات مختلفة لغرض التفاعل والتوافق الاجتماعي، لأن عملية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وبين الجماعات المختلفة الذي ينتمي إليها تعتبر المحور الأساسي في عملية التوجيه.

ز. الاستمرارية في عملية التوجيه:

عملية التوجيه المدرسي يجب أن تتصف وتتميز بالاستمرارية والتتابع التدريجي حتى تتماشى ومراحل النمو المختلفة التي يمر بها الكائن الإنساني، لأنها ليست مقصورة على خدمات تؤدى للتلميذ أثناء الانتقال من مرحلة تعليمية لأخرى أو أثناء فترة الدراسة في مرحلة معينة، بل هي خدمة مستمرة منظمة تقدم للتلميذ كلما صادفته المشاكل، والاتجاه السائد أن التوجيه المدرسي عملية تبدأ مع التلميذ من بداية دخوله المدرسي حتى بلوغه أعلى المستويات العلمية. [1]

7. مبررات التوجيه المدرسي:

تقوم المدرسة بتيسير نمو الطلبة من جوانب متعددة جسميا وحركيا ولغويا ومعرفيا وانفعاليا واجتماعيا، إلا أن بعض الطلبة يتعرضون لأشكال من الصعوبات والمشاكل داخل المدرسة، والبعض منهم يكون قادرا على تجاوز تلك الصعوبات والبعض الآخر لا يكون قادرا على ذلك.

ونظرا لأهمية دور المدرسة ولوجود الفروق الفردية بين التلاميذ في التعامل مع المشكلات والصعوبات كان من الضروري وبشكل ملح أن يتم تقديم الخدمات الإرشادية داخل المدرسة وهذا ما يمثل مبررا رئيسيا لضرورة وجود وحدة متخصصة تقدم الخدمات الإرشادية، ويمكن إجمال الأسباب الداعية لوجود توجيه في المدرسة إلى مجموعة المبررات التالية:[2]

أ. فترات الانتقال:

يمر الأفراد خلال مراحل نموهم بفترات انتقال حرجة يحتاجون فيها إلى التوجيه والإرشاد، مثل الانتقال من المنزل إلى المدرسة ومن المدرسة إلى عالم الشغل، أو الانتقال من العزوبية إلى الزواج، أو حالة

[1]. سعد جلال، مرجع سابق، ص 110.

[2]. عبد الله الطراونة، مرجع سابق، ص 18.

الطلاق أو موت أحد الزوجين، وعندما ينتقل الطفل من الطفولة إلى المراهقة ومن المراهقة إلى سن الرشد وقد يسوده القلق والخوف من المجهول والاكتئاب.[1]

ب. التقدم التكنولوجي والتغيرات الاجتماعية الناجمة عنه:

فقد تناول التطور التكنولوجي مجمل جوانب الحياة ومظاهرها مما أدى إلى تغير فكر الأفراد حول مجتمعاتهم، كما أدى إلى تغير مفاهيم الكثيرين عن أنفسهم، مما جعلهم يعيدون النظر في قدراتهم الذاتية بما يتلاءم والتغيرات الاجتماعية التي واكبت التطور التقني الهائل.

ج. تطور الفكر التربوي:

تطور الفكر التربوي تطورا كبيرا، فالنظرة الفلسفية التي تبنتها التربية من حيث التركيز على التلميذ أكثر من التركيز على المحتوى الدراسي أتاحت الفرصة أمام الاتجاهات النظرية في علم النفس كي تسهم بفعالية في رفع مستوى الطالب على كافة الجوانب سواء ألتحصيلي أو الاجتماعي أو النفسي أو الانفعالي، وبالتالي أصبح لبرامج الإرشاد التربوي مكانة هامة في العملية التربوية. [2]

د. تطور التعليم ومفاهيمه:

كان التعليم في السابق محدودا ويقتصر على فئة قليلة من الناس وكانت الأبحاث النفسية والتربوية محدودة، أما الآن فقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه، وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه وفيما يلي أهم مظاهر هذا التطور:

- تركيز التعليم حول التلاميذ.
- زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للتلميذ في الاختيار.
- التركيز على استثارة اهتمام التلميذ وجعله أكثر ايجابية.
- زيادة مصادر المعرفة.
- ظهور أثار التقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام التعليم المبرمج في المدارس والجامعات.
- تخريج الفنيين والمتخصصين.[3]
- زيادة إقبال البنات على التعليم.
- اشتراك الوالدين بدرجة أكبر في العملية التربوية وزيادة اتصال المدرسة بالبيت.

---

[1]. أحمد أبو أسعد، لمياء الهواري، التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2012، ص 29.

[2]. عبد الله الطراونة، مرجع سابق، ص 19/18.

[3]. حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، 69.

- زيادة اهتمام المدرسة بالإرشاد النفسي ودخول خدمات التوجيه والإرشاد بالمدارس.
- زيادة أعداد التلاميذ في المدارس.
- إلزامية التعليم مما أدى إلى أن يتضمن التعليم فئات من الطلاب لديهم مشكلات عديدة منها:

. وجود نسبة 10.5% من طلاب المدارس الأساسية لديهم مشكلات انفعالية تعوق عملية التنظيم.

. زيادة نسبة التسرب في المدارس.

. وجود فئة من الطلاب المتفوقين والمتخلفين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة.[1]

هـ. الزيادة السكانية في العالم وأثرها على استيعاب المدارس للطلبة:

إن الزيادة السكانية خلقت مشكلات يتصل بعضها بالنقص الغذائي وبعضها الأخر يتصل بنقص المعيشة في كثير من دول العالم أضف إلى ذلك اكتظاظ المدارس بأعداد التلاميذ الكبيرة الأمر الذي أدى ظهور مشكلات نتيجة تلك الزيادة في أعداد التلاميذ كمشكلات التكيف المدرسي والتأخر الدراسي، والمشكلات السلوكية ومشكلات إعداد التلاميذ نحو الحياة العملية بعد التخرج من المدرسة أو الجامعة، كل ذلك جعل الحاجة إلى ضرورة وجود مرشد تربوي ضرورة ملحة تفرض نفسها على الواقع التربوي والاجتماعي.

و. الصعوبات التي تواجهها المدرسة الحديثة:

حيث يفترض من المدرسة مواجهة العديد من الصعوبات التي تهدد دورها التربوي في بناء الجيل وإعداده لمواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل، فالتطور التكنولوجي وتغير الاتجاهات والمعايير الاجتماعية في العالم اجمع زاد من المهام الملقاة على عاتق المدرسة وبالتالي كان لابد من التوجيه داخل المدرسة وذلك لتقديم الخدمات المتخصصة في مواجهة مشكلات الجيل الجديد وإعداده للمستقبل بشكل مناسب.[2]

ز. دراسات ميدانية تقرر الحاجة إلى مرشد تربوي:

أوضحت نتائج العديد من الدراسات العلمية والبحثية أن الاتجاه الحديث في رسم السياسات التربوية يؤكد على ضرورة أن يكون النظام التربوي مشتملا على برامج التوجيه والإرشاد التربوي، كما ويتفق المربون على أهمية وجود التوجيه ضمن كافة المراحل الدراسية ويؤكد غالبيتهم على ضرورة وجود

[1]. المرجع السابق.

[2]. عبد الله الطراونة، مرجع سابق، ص 20/19.

مرشدين لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والمدرسية والرفع من مستوى تكيفهم الدراسي.

ويترتب على حاجة الشباب إلى التوجيه الجيد للحياة العملية المستقبلية وجود المرشد المدرسي خصوصا في المدارس الثانوية حتى يمكن للمرشد أن يمدهم بالمعلومات الدراسية والمهنية، وأن يدرس قدراتهم واستعداداتهم وميولهم فهو شخص مهني متخصص قادر على فهمهم وتقبلهم أكثر من غيره لما يتصف به من خصائص وميزات وتأهيل علمي وتدريب مهني، ولعل الاتجاه الحديث في بعض الأنظمة التربوية في الدول العربية يحرص على تبني برامج الإرشاد المدرسي حيث بذلت الجهود لتوفير الأعداد اللازمة من المرشدين المؤهلين علميا وعمليا.[1]

8. صعوبات التوجيه المدرسي:

إن التوجيه المدرسي يعاني من مجموعة من المشاكل والعراقيل التي تحول دون التطبيق الحقيقي للمقاييس الموضوعة للتوجيه ومنها:

- النقص في المتخصصين وعدم توفر التسهيلات والوقت اللازم لتوفر خدمة التوجيه.
- النقص في الاختبارات النفسية المتوفرة في المدرسة علاوة أن استخدام هذه الاختبارات يحتاج إلى قدرة وبراعة حيث يتمكن من الاستفادة بنتائجها.
- تعقد ظروف ومشكلات الحياة مما يجعل من المتعذر لأي شخص بمفرده أن يحل مشكلات غيره، حتى لو توفرت كامل الظروف العلاجية فالتوجيه يتطلب توفير الكثير من الاستبصار بمشكلات الأفراد وطرق حلها وهذا يتطلب مشاركة جهود جماعية.
- إن التوجيه المدرسي يعجز عن توفير الخدمات المهنية التي يحتاج إليها التلميذ والمشكلات الحادة الناتجة عن سوء التكيف لان هذه المشكلات تدخل في نطاق عمل هيئات أخرى ومتخصصون يستطيعون معالجتها.
- النقص في توفير الخطط المنظمة في التوجيه المدرسي كما أن تكيف الأخصائيين وحدهم للقيام بتنظيم خطط برامج التوجيه وتطبيقاتها يعد مشكلة محيرة ولذلك كان لابد من مساعدة الجهاز الإداري في الخطط اللازمة للتوجيه وتطبيقها.[2]

---

[1]. المرجع السابق.

[2]. سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، مرجع سابق، ص 24.

9. التوجيه المدرسي في الجزائر:

يعتبر التوجيه المدرسي مهمة تربوية حديثة العهد في مختلف الأنظمة كما هو معلوم فإن التوجيه كان في الأساس مهنيا ومع تطور المجتمع وزيادة الطلب على التعليم وتعقد النظم التعليمية أصبحت الحاجة إلى التوجيه المدرسي أكثر إلحاحا من أي وقت مضى وتعتبر تجربة الجزائر في مجال التوجيه حديثة مقارنة مع النظم التربوية العربية والغربية نظرا للظروف التي مرت بها الجزائر وقد مرت نشأة التوجيه المدرسي في الجزائر بالمراحل التالية:

أ. مرحلة ما قبل الاستقلال:

لقد كانت أغلب المؤسسات العمومية في الجزائر امتدادا للمؤسسات الخاصة، بما في ذلك مصالح التوجيه المدرسي والتوجيه أدرج في الجزائر في الأربعينيات على انه كان موجها لأبناء المرحلة الاستعمارية وقد كان التوجيه المهني عملية تتركز مهامها حول مساعدة الدواوين العمومية لتشغيل وانتقاء الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و18 سنة الراغبين في تأهيل مهني يدوي، ولتحقيق ذلك تم إنشاء معهد علم النفس التقني والبيوميتري بجامعة الجزائر عام 1945، أما الجانب التربوي والمدرسي لعملية التوجيه فقد كان غائبا تماما نظرا لطبيعة تنظيم المنظومة التربوية الذي يميز بين الدراسات الأكاديمية الكلاسيكية في سنة 1960/1959.[1]

وبعد التغيرات التي طرأت على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي اتسع نطاق التعليم نسبيا دون أن يرتقي للطابع الديمقراطي، كما أن تغير التعليم التقني أثر في عملية التوجيه التي أصبحت تأخذ بعدا مدرسيا ومهنيا، ثم بدأ الاهتمام بمشاكل التكيف عند التلاميذ المقبولين للتعليم الثانوي.

ب. مرحلة ما بعد الاستقلال:

بعد الاستقلال في عام 1962 ودت الجزائر نفسها دون تأطير كاف وعجز في كافة المستويات بما في ذلك مستوى النظام التربوي فمن بين المراكز التي كانت تدير التوجيه المهني والمدرسي استأنفت 3 مراكز عملها بإمكانيات هزيلة مركزها عنابة، الجزائر، وهران ويؤطرها أربعة مستشارين ذلك أن أنهم لم يستفيدوا من التكوين بمعهد علم النفس جامعة الجزائر، هذا الواقع اضطر بالقائمين على شؤون التربية والتعليم أنداك من بعث بعثة بالمغرب الأقصى بهدف التكوين بها، وبذلك تم شيئا فشيئا إعادة فتح مراكز أخرى [2]

[1]. خديجة بن فليس، مرجع سابق، ص 90.

[2]. توفيق زروقي، مرجع سابق، ص65.

بولايات أخرى عام 1967/1965 في هذا الإطار ثم استحوذت معهد علم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي والمهني وذلك خلفا لمعهد علم النفس التقني الذي أنشأته سلطات الاحتلال سنة 1945.

10. التقنيات المستخدمة في التوجيه المدرسي بالجزائر:

أ. بطاقة الرغبات:

هي بطاقة رسمية توزع على التلاميذ خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية، ذلك بعد استفادتهم من حصص إعلامية كافية من الشعب المتوفرة ومتطلباتها ومنافذها الجامعية إلى غاية طبيعة المهن التي تخص كل شعبة.

فعلى مستوى الجذع المشترك أي في السنة الأولى ثانوي يعبر التلميذ في بطاقة الرغبات على نمط التعليم الذي يختاره (التعليم الثانوي العام والتكنولوجي) أو (التعليم المهني أو التكوين المهني)، وكذا عن الشعبة التي يرغب مواصلة الدراسة فيها بعد انتقاله إلى السنة الثانية ثانوي، ويتم حساب مجموعات التوجيه إلى شعب التعليم في السنة الثانية ثانوي باعتماد المواد التعليمية التي تؤهل التلميذ إلى مواصلة الدراسة في الشعب المعينة، وذلك باستغلال نتائج الفصلين الأول والثاني من الجذع المشترك (اعتماد معاملات مسندة للمواد المشكلة للمجموعات).

ويتفرع الجذع المشترك آداب إلى شعبتين هما كالتالي:

1. شعبة لغات أجنبية.
2. شعبة آداب وفلسفة.

ويتفرع الجدع المشترك علوم وتكنولوجيا إلى أربعة شعب هي كالتالي:

1. شعبة رياضيات.
2. شعبة تقني رياضي.
3. شعبة العلوم الطبيعية.
4. شعبة تسيير واقتصاد.[1]

[1]. حدة يوسفي، إشراف نادية بعيبع، سوء التوافق وعلاقته بالتوجيه المدرسي، دراسة حالة لتلاميذ التعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير، معهد علم النفس، جامعة باتنة، 2000، ص 80.

ب. بطاقة المتابعة والتوجيه:

هي عبارة عن بطاقة مجمعة أو سجل تجمعي بصفة ملخصة ومتوسطة جدا، حيث تحتوي على جملة المعطيات الخاصة بالتلميذ (بيانات خاصة اجتماعية، صحية ودراسية) وتسجل فيها رغبات التلميذ ونتائجه الدراسية خلال السنة الأولى ثانوي، بالإضافة إلى ملاحظات مجالس الأقسام في كل فصل، ونتائج حساب مجموعات التوجيه أي معدله في كل مجموعة في مختلف الشعب، سواء كانت شعب علمية أو تكنولوجية أو تقنية، وكذلك تحتوي هذه البطاقة على نتائج تابعة للمستشار المتمثلة في الاختبارات النفسية، استبيان الميول والاهتمامات والمقابلات والملاحظات المستخلصة. ويدون قرار مجلس القبول والتوجيه سواء بالانتقال إلى السنة الثانية أو بإعادة السنة أو بالتوجيه إلى الحياة العملية في أخر البطاقة.[1]

ج. استبيان الميول والاهتمامات:

يعد استبيان الميول والاهتمامات الموجهة لتلاميذ الجذعين المشتركين أداة هامة تساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التعرف على قدرات التلميذ واستعداداته من اجل مرافقته أثناء بناءه لمشروعه المدرسي والمهني، وتم تعديل جوانب عديدة من هذه الأداة، بحيث يجب تنصيبها حسب كل جذع مشترك خلال الفصل الأول من كل سنة دراسية مع وضع رزنامة محددة لاستغلال إجابات التلاميذ وتفعيل الجوانب المستخلصة في عمليتي المرافقة والإرشاد المدرسي والمهني.[2]

ويهدف الاستبيان إلى حصر اهتمامات ورغبات التلاميذ قصد:

- تصحيح وتكييف مستواهم الإعلامي.
- توعيتهم بكفاءاتهم وقدراتهم الحقيقة في الجانب المدرسي والسيكولوجي.
- مساعدتهم في تحقيق مشروعهم الدراسي أو المهني في المستقبل.

وقد يصاغ الاستبيان في صيغة قابلة للتحسين والتكييف حسب الواقع الاجتماعي والمحلي أخذا بعين الاعتبار تأثير المحيط المدرسي والخارجي والعوامل النفسية والاجتماعية على اختيار التلميذ، وعلى المستشار أن يتحكم في الاستبيان وان يصوغه في شكله النهائي حسب المعطيات المحلية.[3]

---

[1]. المرجع السابق.

[2]. النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 546، جانفي 2012، ص 10.

[3]. حدة يوسفي، مرجع سابق، ص 83.

د. الاختبارات النفسية:

تستخدم الاختبارات النفسية للتعرف على الحالة النفسية والعاطفية والعقلية للتلميذ كشخصية متكاملة خاصة إذا ما تحققت فيه شروط الاختبار الجيد كالموضوعية والثبات والصدق والشمول.

وتلعب الاختبارات النفسية دورا مهما في توجيه التلميذ للدراسة الأنسب له، كما تفيد كل القائمين على العملية التربوية والذين لهم صلة بها كالآباء والمعلمين ومؤلفي الكتب المدرسية وواضعي المناهج لأنها توضح لهم ما يجب تغييره وتعديله وتطويره في ذلك كالبرامج والمناهج التربوية، قصد تحقيق النجاح والوصول إلى ابتكار وسائل أحدث وأكثر كفاءة لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ داخل مجتمعه.

نذكر بعض الاختبارات كالتالي:

- اختبارات الاستعداد المدرسي.
- اختبارات التشخيص والوضع.
- اختبارات الذكاء.
- مقاييس الميول.
- اختبارات التحصيل المقننة.
- اختبارات الاستعداد في مرحلتي المتوسطة والثانوية.
- اختبارات القابلية.
- اختبارات الشخصية[1]

[1]. عبد العلي الجسماني، علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت، 1997، ص 445.

خلاصة الفصل:

مما سبق يمكن القول أن للتوجيه المدرسي دورا فعالا يلعبه في العملية التربوية للتلاميذ، ومساعدتهم على اختيار الشعبة التي يرغبون فيها وذلك بالموازنة مع قدراتهم وإمكانياتهم، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في تعلمهم وفي الحياة المدرسية، ففي حالات حدوث توافق بين قدرات التلميذ وميولاته مع هذه التخصصات فهذا يدل على مدى نجاح العملية التوجيهية ومدى سلامتها وايجابيتها، ويساعد على انتقاء أنسب المجالات التربوية والمهنية للفرد، ولهذا من الواجب توجيه التلاميذ والعمل جاهدا على مساعدتهم في بناء مشروعهم المدرسي وفق أسس علمية ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني والتطلع إلى اهتمامات مستقبلية أفضل، لضمان مستقبل مشرق لهؤلاء التلاميذ.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد

- ✓ **تعريف التحصيل الدراسي**
- ✓ **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**
- ✓ **أنواع التحصيل الدراسي**
- ✓ **أهمية التحصيل الدراسي**
- ✓ **أهداف التحصيل الدراسي**
- ✓ **أسباب انخفاض التحصيل الدراسي**
- ✓ **خصائص التحصيل الدراسي**
- ✓ **مبادئ التحصيل الدراسي**
- ✓ **قياس التحصيل الدراسي**

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي إحدى العمليات الهامة في العملية التعليمية والتكوينية إذ عن طريقه يمكن التمييز بين الطالب دو المستوى الجيد والطالب دو المستوى الضعيف وذلك عن طريق معرفة ما حصله الطالب من معارف ومعلومات وهذا ما يدعوا إلى طرح عملية التقييم والتقويم في المسيرة التكوينية للطلبة إذ عن طريقها تتضح الرؤية حول نوعية التكوين والتعليم وعملية التحصيل الدراسي تتم وفق شروط معينة يجب توفرها وعلى هذا الأساس فإن هذه العملية ترجع إلى جملة من العوامل الشخصية والعوامل المحيطية والأسرية والعوامل السوسيوثقافية والسياسية والاقتصادية للمجتمع.

كما تناولنا في هذا الفصل: تعريف التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وكذلك أنواع التحصيل الدراسي وأهميته وأهدافه وأسباب انخفاضه بالإضافة إلى خصائصه وشروطه والمبادئ التي يقوم عليها وأخيرا قياس التحصيل.

1. مفهوم التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل بأنه مقدار المعرفة والمهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة، والملاحظ لهذا التعريف يجد أن كلمة التحصيل تستخدم لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعلم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها وعلى هذا يفضل بعض علماء النفس استخدام كلمة الكفاية للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي، بينما تختص كلمة التحصيل بالتحصيل الدراسي.[1]

- يعرفه مصطفى زيدان بأنه: "يدل على استيعاب التلاميذ للدرس وإجابتهم في المواد الدراسي ويستدل عليه من خلال درجات الامتحانات التي يحصل عليها التلاميذ".[2]
- ويعرفه أيضا الرفاعي نعيم بأنه "بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحددها المدرسة وتعمل من أجل الوصول إليه بهدف مقارنة مستوى الفرد بنفسه أي مدى ما تحققه من نجاح وثقة واستيعاب المعارف المتعلقة بهذه المادة خلال فترة زمنية محددة أو مقارنة التلاميذ مع بعضهم.
- أما سعد الله الطاهر يعرفه بأنه "مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج تلقائي مضمونه بطرق تعليمية معينة ويتم تقدير ذلك من الأداء باختبارات يعدها المعلمون المباشرون للعملية التربوية"[3]
- التعريف الإجرائي:

هو اكتساب التلميذ أو طالب المعارف والمهارات والمعلومات العلمية واستيعابه لها وذلك من أجل تحقيق نتائج دراسية جيدة تساعده على النجاح والانتقال وذلك بتقييم الأساتذة لسلوكه وأعماله الدراسية.

---

[1]. العيسوي عبد الرحمان، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، ط1، 1984، ص 166.

[2]. محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية لتلاميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1980، ص 74.

[3]. سعد الله الطاهر، علاقة القدرة على التفكير والابتكار بالتحصيل الدراسي، معهد علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1995، ص 176.

2. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

من خلال اطلاعنا على بعض ما كتب في موضوع التحصيل الدراسي تبين أن هناك مجموعة متداخلة من العوامل العقلية والجسمية، وعوامل متعلقة بالأسرة وأخرى بالمدرسة التي تؤثر فيه بدرجات متفاوتة لتغلب بعضها على غيرها وفيما يلي نوضح موجز لهذه العوامل:

أ. العوامل العقلية:

تتمثل في كل العوامل المؤثرة في التحصيل ويقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية ومن أهمها:

- الذكاء: وهو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل وذلك لوجود علاقة ارتباطيه قوية بينهما وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال.
- القدرات الخاصة: لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث عن طبيعة العلاقات بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة ، ولقد اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي القدرة اللغوية وهي القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينها بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الاستدلال العام.

ب. العوامل الجسمية:

بالنسبة للعوامل الجسمية العامة للتلميذ و العاهات الخلقية نجد من قدرة التلميذ على بدل الجهد ومسايرة زملائه في المدرسة ومن أكثر العاهات المنتشرة في مدارسنا ضعف حاستي السمع والبصر وكذا عيوب النطق.

الطالب الذي يجد صعوبة في السمع فانه لا يسمع توجيهات المعلم بشكل واضح مما يسبب له فقدان الكثير من المعلومات والتوجيهات التي تفيده في تحصيله الدراسي بالتالي هناك علاقة بين القصور في النمو والمستوى ألتحصيلي وهدا راجع إلى قلة الحيوية لدى التلميذ كما أن الحالة الصحية للطفل تعكس نتائجها على تحصيله الدراسي لأنها تعد من أهم العوامل، فسوء الحالة الصحية وسوء التغذية يعرقلان أداء البدن لوظائفه ويجعل الطفل عاجز عن القيام بالجهد اللازم في دراسته أو عمله أي أن العوامل الجسمية والصحية تعد معوقات للطالب حين تنعكس نتائجها سلبا على التحصيل الدراسي.[1]

[1]. زينب عبد الله سالم سعد للوه، إشراف فخر الأدبي عبد القادر، أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لطلاب مرحلة التعليم الثانوي، أكاديمية الدراسات الإسلامية، رسالة دكتوراه، كوالالمبور، 2017، ص 113.

ج. العوامل المتعلقة بالأسرة:

تؤثر طريقة المعاملة الوالدية للأبناء على مستوى تحصيلهم الدراسي، فالوالدين يهتمان بحياة أبنائهم ويشاركان في أنشطتهم ويؤثران إيجابا في انجازهم الدراسي وان ما توفره الأسرة من بيئة اجتماعية ونفسية لأبنائها وما تنتجه لهم من إمكانات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية يؤثر في استقرارهم النفسي والاجتماعي وبالتالي على مستوى التحصيل لديهم.

د. عوامل متعلقة بالمدرسة:

يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة الاجتماعية والمادية للمدرسة وبأنظمة الامتحانات فيها وبمدى توافق الطالب مع محيطه وبعلاقته مع زملائه ومدرسيه وكلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل ومعرفة المعلم بالمراحل النهائية للتلميذ وبمشكلاتهم وكيفية التعامل معها، كلما أثر ذلك ايجابيا في مستوى التحصيل لديهم أما عدم معرفة احتياجات التلاميذ النفسية والتعليمية والعلاقة القائمة على إساءة معاملتهم فذلك يؤثر سلبا في مستوى تحصيلهم الدراسي.[1]

ومن خلال سرد هذه العوامل نستخلص أن من أكثر العوامل المؤثرة في التحصيل انتشارا ما يلي:

- التفاوت في مستوى الذكاء والفهم والاستيعاب لدى التلاميذ.
- الحالة الصحية عند بعض التلاميذ (ضعف في السمع أو البصر).
- الوضع الاجتماعي للأسرة.
- الحالة المادية والاجتماعية للمدرسة.

[1]. وليد حمادة، سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، الملحق 2010، ص 250.

3. أنواع التحصيل الدراسي:

أ. التحصيل الدراسي الجيد:

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من أجله والنجاح المدرسي هو كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوقين في مختلف المواد الدراسية.[1]

ب. التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.[2]

ج. التحصيل الدراسي الضعيف:

وهو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الأداء بين المتعلمين وبين ما هو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي تأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية واستعداداته تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي والتحصيلي وهذا لا يرجع إلى ضعف في قدرات التلميذ وقصوره في استعداداته وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجة عن نطاق التلميذ.[3]

4. أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن هذه الأهمية بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي وإدراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطلبة، نسميه عادة التعلم وهو عملية باطنية غير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطالب، وتتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي، فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعلم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه ويؤكد قراقزة 1988 على أهمية التحصيل الدراسي حيث تبرز مقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية والوجدانية والسيكولوجية، فكلما كان هذا التحصيل مؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند الطلبة كانت فعاليته ايجابية وأهميته التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل.[4]

---

[1]. رفيقة يخلف، إشراف مقراني الهاشمي، رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، 2004، ص 138.

[2]. لمعان مصطفى الجيلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص 66.

[3]. منيرة زلوف، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2014، ص47.

[4]. أكرم مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للأبناء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، لبنان، 1999، ص 54.

ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربيين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك وهو غرس القيم الايجابية وتربية الشعوب.[1]

5. أهداف التحصيل المدرسي:

تتعدد الأهداف التي يسعى كل من المعلم والمتعلم لتحقيقها من خلال قياس التحصيل الدراسي ومن أبرز هذه الأهداف نذكر:

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى.
- تحديد نوع التخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.
- معرفة القدرات الفردية للطلبة.
- الاستفادة من نتائج التحصيل لانتقاله من مدرسة إلى أخرى.[2]
- مراقبة التعلم الدراسي للتلميذ، فالتقويم يستخدم لكي يتعرف التلاميذ على مدى تقدمهم في الفصل.
- تقييم طرق التدريس أي أنه ثمة علاقة قوية بين الكيفية التي من خلالها ينقل المدرس المعرفة إلى المتعلم وبين مستوى التعليم الذي يحرزه الطالب.
- مراجعة البرنامج التعليمي، ونقصد به مراجعة خطة المدرس في تقديم الدرس من خلال استخدام التقويم لاتخاذ القرارات بالنسبة للتغيرات التي يشملها.[3]
- معرفة درجة تقدم التلاميذ في الدراسة من حيث المستوى ومدى قدرتهم على الاستيعاب.
- تحديد ميول التلميذ من خلال نتائجه يتم توجيهه.
- الاطلاع على نقاط مواد التلميذ الضعيفة وتطويرها.
- تقييم الأساتذة لطريقة التدريس من خلال نتائج التلاميذ نظرا لمقولة أن الطريقة الجيدة تؤذي إلى التحصيل الجيد.[4]

---

[1]. علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، مكتبة حسين العصرية، ط1، بيروت، 2010، ص 94.

[2]. سعيد نعيم حسن عبد الغفور، إشراف عليان محمد محمد، أثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكات العالمية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا، رسالة ماجستير، غزة، 2015، ص 58.

[3]. قاسم علي الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002، ص 283.

[4]. يسر الدويك وآخرون، أسس الإدارة التربوية والمدرسية، دار الفكر التربوي، عمان، 1998، ص 21/20.

6. أسباب انخفاض التحصيل الدراسي:

تختلف أسباب انخفاض التحصيل الدراسي من شخص لآخر وتأثر بدرجات متفاوتة على تحصيل الطالب دراسيا وهي كما يلي:

أ. الأسباب الخلقية:

وهذه تعود إلى أي خلل في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية أو ضعف الصحة العامة أو بعض الأمراض الوراثية مثل البلاهة المنغولية وهناك أيضا بعض الحالات الناتجة عن تعسر الولادة والإصابة بالتهاب المخ أو حالات الأنيميا، أو ضعف البصر والسمع.

ب. الأسباب البيئية والاجتماعية:

والتي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية أو الثقافية ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

- أسباب وظيفية تتعلق بالطالب ضعيف التحصيل مثل اتجاهاته النفسية نحو العمل المدرسي وانشغاله بالمشاكل العاطفية التي تؤثر على تنظيم أفكاره وتحصيله كذلك جماعة الأقران والأمراض الطارئة وكثرة الغياب والتنقل بين الفصول والمدارس وسوء التوافق النفسي وعدم القدرة على التكيف.
- أسباب وظيفية تتعلق بالبيئة الاجتماعية لضعيفي التحصيل مثل ازدحام المنزل وكثرة عدد أفراد الأسرة وطبيعة العلاقات بين أفرادها وكذلك موقع السكن وثقافة الوالدين ووعيهما والاتجاهات النفسية [1] السلبية نحو أبنائهم تعد من أهم الأسباب.

7. خصائص التحصيل الدراسي:

يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدبية.
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.

[1]. نجاح أحمد محمد الدويك، إشراف أبو دقة سناء إبراهيم، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير في علم النفس الصحة النفسية، غزة، 2008، ص 82/81.

- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.[1]

8. شروط التحصيل الدراسي:

هناك عدة شروط توصل إليها العلماء تجعل التحصيل الدراسي جيدا وهي كالأتي:

أ. النضج:

يعرف النضج بأنه عملية نمو داخلي، يتتابع بشكل معين منذ بدء الحياة، وذلك باتحاد الخلية الذكرية بالأنثوية ولا دخل للفرد فيها، وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك تغييرات عقلية وهي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم، فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.[2]

ب. التكرار:

التكرار المفيد هو التكرار القائم على أساس الفهم، وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد، أما التكرار الآلي الأهم فلا فائدة منه لأن فيه ضياع الوقت والجهد، وفيه جمود لعملية التعليم والتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم، إذ لابد أن يكون مقررنا بتوجيه المعلم نحو الطريقة المثلى وحول الارتفاع المستمر بمستوى الأداء.[3]

ج. الطريقة الكلية أو الجزئية:

لقد اختلف العلماء في تفضيل أو استحسان طريقة على أخرى، فتفضل الطريقة الكلية إذ كانت المادة الدراسية غير مجزئة، أما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها في حالة تعدد أجزاء المادة أو صعوبتها.[4]

د. النشاط الذاتي:

إن أفضل أنواع التعلم هو التعلم الذي يعتمد على نشاط التلميذ حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية، ويكتسب المهارات والمعارف بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، وعلى هذا يجب أن يكون موقف التلاميذ مما يتعلموه موقفا ايجابيا فعالا، فلا يقتصر على مجرد التكرار الآلي وترديد ما قدم من

---

[1]. بوفتة أمنة، إشراف مزهود نوال، المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017/2016، ص51/50.

[2]. يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 74.

[3]. عبد الرحمان العيسوي، علم النفس التربوي، دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته، دار النهضة العربية، ط4، بيروت، 2004، ص 41.

[4]. رشاد صلاح الدمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 87.

قبل الأساتذة أو ما هو موجود في الكتاب، بل يجب عليه أن يقرر بنفسه متى وأين يبدأ ومتى ينتهي، وأي الوسائل أو البدائل يختار وان يفكر فيما يقرأ وان ينتزع معناه، وأن يحاول تطبيقه أو تلخيصه بلغته الخاصة لأنه من المؤكد أنه على قدر ما يبدل من جهد يزداد فهمه وتثبت المعلومات والخبرات في ذهنه.[1]

هـ. فترات الراحة وتنوع المواد:

في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها، فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما أي طمس إحداهما للأخرى.[2]

و. التوجيه والإرشاد:

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبدل الهد لمحو المعلومات الخاطئة، ثم نقل المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعفا.[3]

[1]. محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1993، ص 244.

[2]. قطناني حسين محمد، أسس رعاية وتعلم الموهوبين والمتفوقين، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 71.

[3]. عبد الرحمان العيسوي، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار الراتب الجامعية، ط1، بيروت، 2000، ص 220.

9. مبادئ التحصيل الدراسي:

من أهم مبادئ التحصيل الدراسي نذكر ما يلي:

أ. مبدأ الواقعية:

يجب أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل تعلمها واستيعابها، وبالتالي تحصيل المعلومات بالشكل المطلوب، فإذا ابتعدت المادة عن ما يعيشه التلاميذ فإنها تقلل من دوافعهم للتحصيل، ولهذا يفترض أن ترتبط المعلومات المقدمة ارتباطا وطيدا بالواقع الاجتماعي، حتى تساعد التلاميذ على التأقلم مع الحياة الاجتماعية وإضفاء طابع الواقعية بحيث يكون مطابقا للبيئة التي تربى فيها، وأن تكون متصلة بالحياة التي يعيشها مما يساعد على التكيف معها، فالبيئة بصفة عامة والعوامل النفسية التي يعيشها التلاميذ سواء وسط الأسرة أو المحيط الاجتماعي تلعب دورا هاما في تقوية أو مضاعفة التحصيل الدراسي للتلميذ، وذلك على حسب نوعية التأثير الممارس عليه، كما أن التلميذ الذي يتعلم عن طريق المحاولة والخطأ يستطيع أن يكتسب الخبرة بسهولة والتعلم والاستفادة من الأخطاء للمضي قدما، حيث أن مبدأ الواقعية له عناية كبيرة خاصة من بعض العلماء نذكر منهم "وليام جيمس" و"جون ديوي".[1]

ب. مبدأ الحداثة والتجديد:

يعتبر التكرار المتواصل والروتين الممل الذي يرافق النشاط التعليمي عامل أساسيا في قتل روح الاكتشاف والتجديد والإبداع لدى التلاميذ فلا بد على المعلمين والمربيين إخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبدل جهد فكري ومحاولات حتى وان كانت خاطئة في حل تلك المسائل وذلك يعتبر تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي تواجهه وعدم الاعتماد على تجاربه السابقة في حل نفس المشاكل في كل مرة فالحداثة تختلف فيه روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي وتساعده على التحصيل الجيد.[2]

ج. مبدأ المشاركة:

للمشاركة أهمية كبيرة داخل القسم أو الفصل إذ تتيح للطالب فرصة المناقشة والحوار بينه وبين زملائه وإبداء الرأي والعمل على تنمية الذكاء والتفكير وخلق روح المناقشة، مما يمكنهم من اكتشاف أخطائهم

[1]. علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 81.

[2]. عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1974، ص 129.

وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على رفع مستواه العلمي والمعرفي.[1]

د. مبدأ الدافعية:

تعتبر الدافعية حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك معين في ظروف معينة، وتوجهه إلى إشباع حاجاته أو هدف محدد، كما تعتبر قوة محركة ومنشطة وموجهة في آن واحد، ومن المسلم به أنه لا وجود لعمل دون حافز أو دافع معين، فكل تلميذ يملك دوافع نفسية داخلية تساعده على تعزيز ثقته بنفسه وإثارة حماسه وإقباله على التحصيل الجيد واكتساب الخبرات والمعلومات والمهارات.

فالتحصيل الدراسي للتلميذ وسط بيئة سليمة وأسرة متكاملة هما قاعدة في العملية التربوية والاجتماعية للتلميذ، يمكن استعمالها لتحقيق أهداف تعليمية وتحصيل دراسي، إلا أننا في بعض الأحيان نلاحظ انعدام التحصيل الدراسي على الرغم من توفر الظروف الملائمة للتلميذ سواء من طرف الأسرة أو من طرف المعلم الذي يسعى إلى تهيئة جو مناسب لإثارة دافعية التلاميذ للتحصيل الجيد.[2]

[1]. كمال سوقي، علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت، 1974، ص 335.

[2]. نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2003، ص 41.

10. طرق قياس التحصيل الدراسي:

إن قياس التحصيل الدراسي في المجال التربوي معناه تحديد درجات أو أرقام باستعمال وسائل قياس متنوعة وهذا بغرض توضيح النتائج التي توصل إليها الطلبة ومعرفة مستوى تحصيلهم سواء كان ايجابيا أو سلبيا، إذن عملية قياس التحصيل الأكاديمي ليست عملية عارضة بالنسبة للعملية التعليمية بل هو مكون رئيسي من مكوناتها، وهو عملية مستمرة تمكن من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع أهداف أخرى والتخطيط لمحاولات تعليمية أكثر فاعلية لمجال تحقيق الأهداف التربوية.[1]

يتم قياس مستوى تحصيل التلاميذ عن طريق الاختبارات التحصيلية حيث تقيس ما تعلمه الفرد في المدارس ومن بين هذه الاختبارات نذكر ما يلي:

أ. الاختبارات الموضوعية:

تعتبر من أكثر الاختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي شيوعا واستخداما لدى المعلمين باعتبارهم إحدى وسائل التقويم المتبعة ولهذا النوع من الاختبارات مجموعة من المزايا والعيوب منها:

أ$_1$. المزايا:

- تحديد الجوانب سلفا بحيث لا يختلف في اثنان.
- استبعاد رأي المصحح كليا من التصحيح، حيث لا يوجد سوى إجابة صحيحة واحدة من بين عدة بدائل وبالتالي لا تتيح للمصحح سوى إعطاء الدرجة على الإجابة الصحيحة فقط.
- إعطاء تعليمات واضحة ومحددة بكيفية إجراء الاختبار وغالبا ما يرفق الفاحص بها مثلا يوضح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.
- تمكين أي شخص مهما كانت حصصه من تصحيح ورقة الإجابة وفق مفتاح التصحيح المرفق باختبار مهما بلغ عدد المصححين لورقة الإجابة فإن نتائج الاختبار سوف تضل واحدة.

أ$_2$. العيوب:

بالرغم من كل المزايا التي تتمتع بها كل الاختبارات الموضوعية إلا أن لها عيوب نذكر منها:

- تتطلب وقتا ومهارة في التصميم فلابد من توفر الخبرة لدى وضع الاختبار الموضوعي ضمن قواعد وأسس سليمة حتى يتلاشى الكون الذي قد تحدثه صياغة أسئلة من قبل شخص يجهل قواعد تصميمها.
- تسمح بالتخمين أو النجاح عن طريق الصدفة خاصة في اختيار الصواب والخطأ.

[1]. شواني عبد المجيد، علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط2، لبنان، 1985، ص 112.

- سهولة الغش في الاختبار.[1]

ب. الاختبارات الشفهية:

يقصد بها أسئلة غير مكتوبة تعطى للطلبة، وهي الأسئلة التي يطرحها المعلم ويطلب من التلاميذ الإجابة عنها، وهذه الاختبارات تمكن التلميذ من اكتساب مفاهيم جديدة يكون لها قيمة تعليمية ولا يكون لها قيمة تقويمية إذ استعمل الاختبار من اجل تحصيل التلاميذ وفهمهم للحقائق المختلفة وإعطائهم درجة على ذلك وهذه الطريقة تعتمد على الحوار والاستنباط والاستنتاج ويكون المتعلم هو الفاعل فيها.[2]

ج. الاختبارات المقالية:

هي عبارة عن اختبار كتابي يطلب ممن يؤديه كتابة مقال أو موضوع إنشائي يتحدد حجمه على كسب ما يتطلب السؤال وقد يبدأ بـ (ناقش، ابحث، تحدث...) ويستطيع الطالب في هذا النوع من الاختبارات أن يطلق العنان لقلمه، وأن يسترسل في أفكاره في عملية الكتابة مع المراعاة لكل ما يحتوي العملية من صحة في التعبير ودقة في استخدام التراكيب والألفاظ والمفاهيم والأفكار والمصطلحات والقواعد العلمية والقدرة على العرض والشرح والتحليل والاستنباط وربط المعلومات بعضها بعض.[3]

د. الاختبارات المقننة:

وهذا النمط من الاختبارات يرتبط عادة بمادة دراسية معينة، وتوضع هذه الاختبارات بعد تحديد مجالات المحتوى للمادة الدراسية والأهمية النسبية لكل منها حيث يخطط لوضع الأسئلة لكل مجال حسب أهميته، في ضوء الأهداف التي تقيسها.[4]

هـ. الاختبارات المهنية:

تستعمل في الاختبار المهني وتصنيف العمال في الصناعة والإدارة، وهي تعرف في الميدان الصناعي باختبار الكفاية وتستخدم هذه الاختبارات في عملية التقنين على عينة من العمال، الضد الذي يؤذي إلى المعنى، إن فقرات الاختبار هي عينات من العمال للسجل المفحوص بطريقة موضوعية ودقيقة.[5]

---

[1]. سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، الأردن، 2009، ص 207/206.

[2]. الطيب أحمد محمد، التقويم النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر، 1995، ص 45.

[3]. إيمان ابو غربية، القياس والتقويم التربوي، دار البداية للنشر، ط1، عمان، 2009، ص 64.

[4]. فاهم حسين الطريحي، حسين ربيع حمادي، مبادئ في علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص 86.

[5]. مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2003، ص 218.

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه في هذا الفصل هو أن التحصيل الدراسي هدفه الأساسي هو تنمية عقل المتعلم بالمعارف والمفاهيم والمهارات الناقصة المتعلقة بالمادة الدراسية بصفة شاملة وبطريقة متدرجة، وأن مصطلح التحصيل الدراسي معقد يقصد به مقدار المعرفة المكتسبة في العملية التربوية له مبادئ وشروط يقوم عليها، وتحدده عدة عوامل متداخلة ذاتية كالقدرات العقلية، من ذكاء وذاكرة وقدرات خاصة، وعوامل موضوعية كالظروف الأسرية والمدرسية، والتحصيل يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارات وتدريب إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات من نشأة والدية وبيئية وكذلك الرفاق...، ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

✓ الدراسة الاستطلاعية

✓ مجالات الدراسة

- المجال الجغرافي

- المجال الزمني

- المجال البشري

✓ عينة الدراسة

- نوع العينة

- حجم العينة

- خصائص العينة

✓ أدوات جمع البيانات

- الاستبيان

✓ مناهج التحليل

- المنهج الكمي

- المنهج الكيفي

خلاصة.

تمهيد:

بعد أن تم التطرق إلى الجانب النظري للدراسة في الفصول السابقة والتي تعتبر قاعدة يعتمد عليها لبناء العمل الميداني وذلك بهدف الكشف عن علاقة التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي، حيث يكون هذا الجانب حلقة وصل بين الجانبين النظري والميداني، حيث يشمل هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية، مجال الدراسة والذي ينقسم إلى المجال الجغرافي، المجال الزمني والمجال البشري، عينة الدراسة والتي تناولنا فيها نوع العينة، حجم العينة وخصائصها بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان وأخيرا مناهج التحليل (الكمي و الكيفي).

1. الدراسة الاستطلاعية: (المقابلة).

اعتمدنا على هذه الأداة في مقابلتنا لمدير الثانوية الذي قدم لنا كل المعلومات المتعلقة بثانوية كعواش عمر ومقورة وكذلك كل التسهيلات الخاصة بالجانب الميداني، بالإضافة إلى مقابلتنا لمستشار التوجيه الذي قام بتوجيهنا إلى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من أجل إجراء مقابلة معهم وهذا ساعدنا في بناء أسئلة الاستمارة وتوزيعها على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي في كل الشعب.

2. مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجال الدراسة من بين الخطوات الأساسية في البناء المنهجي وقد حدد لكل دراسة ثلاث مجالات وهي المجال الجغرافي والمجال الزمني والمجال البشري، في المجال الجغرافي تحدد المنطقة التي تجرى بها الدراسة أما المجال الزمني فيمثل الوقت الذي يستغرقه الباحث لإجراء الدراسة أما المجال البشري فيتكون من الأفراد الذين شملتهم الدراسة.

أ. المجال الجغرافي:

نظرا لكون الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة بين التوجيه المدرسي بعملية التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي قمنا باختيار ثانوية كعواش عمر ومقورة جيملة ولاية جيجل باعتبار أن هذه المؤسسة تقع في نفس المنطقة السكنية لنا.

وتتمثل الحدود الجغرافية لثانوية كعواش عمر ومقورة فيما يلي:

يحدها من الشمال الطريق الوطني رقم 77، ومن الجنوب مساحة خضراء لغابة المحد (بوعفرون)، ومن الغرب طرق فرعية، ومن الشرق مناطق عمرانية.

تقدر مساحتها الإجمالية ب 13000.00 م^2 ، أما المساحة المبنية قدرت ب 4786.00 2 م^2.

تم إنشائها سنة 2008، وتضم 3 مخابر فيزياء، 3 مخابر علوم، قاعة إعلام آلي وورشة ميكانيك.

ب. المجال الزمني:

إن السائد منهجيا أن يحدد الباحث الفترة الزمنية التي ينزل فيها إلى الميدان، وفي بحثنا هذا امتدت الفترة من 24 أفريل 2022 إلى ماي 2022 وكانت الفترة الزمنية لسير العمل الميداني كافية لجمع البيانات.

ج. المجال البشري:

يشمل هذا المجال أفراد البحث الذين تشملهم الدراسة وتتمثل في تلاميذ السنة الثانية ثانوي الذين تم اختيارهم بمساعدة مستشار التوجيه كون أن تلاميذ هذه المرحلة قد خضعوا لعملية التوجيه في نهاية السنة الماضية (السنة الأولى ثانوي)، حيث قدر عددهم ب 191 تلميذ.

- طاقة استيعاب الثانوية تقدر ب 1000 تلميذ.
- عدد التلاميذ الإجمالي الحالي 769 تلميذ.
- عدد الموظفين:

58 أستاذا.

48 موظفا إداريا.

22 عاملا.

3. عينة الدراسة:

تعتبر العينة عموما مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل بحيث يعتمد الباحث على اختيار حالات معينة يعتقد أنها تحقق تمثيلا لمجتمع معين.

أ. نوع العينة:

بالنظر لطبيعة موضوعنا (التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي) قمنا باختيار عينة تمثل المجتمع الكلي، وقد قمنا باختيار "العينة الحصصية" حيث أن هذا النوع من العينات قد يلجأ إليها الباحث إذا كانت لديه معرفة بالمجتمع موضوع الدراسة، بحيث يعتقد فيه الباحث بأنها تحقق تمثيلا لمجتمع معين كما انه غالبا ما يختار فئة قليلة من مجتمع كبير لا يستطيع حصر أفراده وعليه فقد قمنا باختيار تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

ب. حجم العينة:

لقد قمنا بتعداد تلاميذ السنة الثانية ثانوي وفقا للشعب الخمس: شعبة العلوم الطبيعية، شعبة الآداب وفلسفة، شعبة التسيير والاقتصاد، شعبة اللغات الأجنبية، شعبة الميكانيك، والذي قدر عددهم ب 191 تلميذ.

حيث تمت عملية استخراج العينة التحليلية باعتماد نسبة تمثل 50 %، وكان ذلك باعتماد الطريقة الحسابية التالية:

$$95 = \frac{191 \times 50}{100}$$

حيث أن: 191 تمثل مجتمع البحث.

50% تمثل نسبة التمثيل.

95 تمثل أفراد العينة.

وقمنا بسحب مفردات العينة حسب متغيري التخصص والجنس كالأتي:

- شعبة العلوم الطبيعية: ذكور 15، إناث 34.
- شعبة آداب وفلسفة: ذكور 2، إناث 18.
- شعبة تسيير واقتصاد: ذكور 6، إناث 6.
- شعبة اللغات الأجنبية: ذكور 2، إناث 7.
- شعبة الميكانيك: ذكور 3، إناث 2.
- يجدر التنبيه إلى أننا لم نتمكن من استرجاع 3 استمارات مما قلص حجم العينة إلى 92 فردا، وهو نفس عدد الاستمارات التي ستخضع لعملنا التحليلي. (فقدنا استمارة واحدة في شعبة الميكانيك واستمارتين في شعبة الآداب وفلسفة)

ج. **خصائص العينة:** وتتمثل في:

الجنس: من خلال المعطيات لدينا نجد أن نسبة الإناث هي أعلى نسبة وتقدر ب 69،6 % مقارنة بنسبة الذكور التي قدرت ب 30،4% ويعود السبب ربما إلى تسرب الذكور من المدرسة أو ربما يعود إلى حب البنات للدراسة، لأن الذكور يفضلون البحث عن وظيفة وبالتالي ترك الدراسة.

السن: حسب المعطيات الإحصائية المتوصل إليها لاحظنا أن أغلب المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي يبلغون من العمر 17 سنة وهو السن الطبيعي لهذه المرحلة التعليمية وقدرت نسبته ب 54،3% وذلك راجع إلى عدم الرسوب في السنوات الماضية، ويليه سن 18 بنسبة تقدر ب 21،7% وسبب ذلك تخلف بعض التلاميذ عن زملائهم بسنة دراسية، أما التلاميذ الذين يبلغون من العمر 16 سنة قدرت نسبتهم ب 12% وذلك يعود إلى مزاولتهم للدراسة بنجاح وفي سن مبكرة (5 سنوات)، أما أصحاب السن 19 قدرت نسبتهم ب 10،9% إضافة إلى سن 20 المقدر ب 1,1% وذلك راجع ربما إلى عدم استيعابهم للدروس أو صعوبتها أو لعوامل أخرى أدت بهم إلى الرسوب مرارا.

الصفة: سجلت أعلى نسبة لدى فئة التلاميذ الخارجيين والتي قدرت ب 57،6% وهذا راجع ربما إلى قرب الثانوية من المناطق العمرانية التي يقطن بها معظم التلاميذ أو توفر المنطقة على وسائل النقل المدرسي،

أما التلاميذ الداخليين بلغت نسبتهم 42،4% ويمكن تفسير ذلك ببعد مناطق سكنهم عن الثانوية باعتبار هذه الأخيرة هي الثانوية الوحيدة ببلدية جيملة.

التخصص: سجلت أعلى نسبة في شعبة العلوم الطبيعية والتي قدرت ب 53,3% وهذا راجع ربما إلى تلبية هذا التخصص لطموحات التلاميذ أو انه يفتح لهم تطلعات مهنية مستقبلية كثيرة، ثم تليه شعبة الآداب وفلسفة بنسبة قدرت ب19,6% ويمكن تفسير ذلك ربما بسهولة دراسة هذه الشعبة ومساهمتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي، أما شعبة التسيير والاقتصاد قدرت نسبة التلاميذ فيها ب 13% وهذا راجع ربما لحب البعض من التلاميذ للمواد المتعلقة بهذا التخصص، أما بالنسبة لشعبة اللغات الأجنبية فقد قدرت نسبة المتمدرسين بها ب 9,8% وسبب ذلك يعود ربما إلى الميول الخاصة بالتلاميذ نحو المواد الأجنبية كونها تساعد في إثراء ثقافتهم، أما شعبة الميكانيك فقد سجلت أصغر نسبة والتي قدرت ب 4,3% فقط ويمكن تفسير ذلك بعزوف التلاميذ عن اختيار هذه الشعبة نظرا لصعوبتها كما هو شائع.

المستوى التعليمي للأب: سجلت أعلى نسبة في المستويات التعليمية في الطور الثانوي وتقدر نسبتها بـ 39,1% وربما يعود ذلك إلى تحسن الأوضاع التي كانت تعيشها الجزائر، ثم تليها نسبة الآباء في الطور المتوسط بنسبة تقدر بـ 26,1% ، ثم تليها نسبة الآباء دوي المستوى الجامعي بنسبة 14,1% ثم تليها نسبة الآباء في الطور الابتدائي بنسبة تقدر ب 7,6% وكذلك نسبة الآباء في المدارس القرآنية وأخيرا نسبة الآباء الأميين المقدرة ب5,4%.

المستوى التعليمي للأم: لقد سجلت أعلى نسبة عند الأمهات ذو المستوى المتوسط بنسبة تقدر ب 26,1% ثم تليها نسبة الأمهات ذوي المستوى الابتدائي بنسبة تقدر ب20,7% ، ثم تليها نسبة الأمهات ذوي المستوى الثانوي بنسبة قدرت ب 17,4% وكذلك نسبة الأمهات الأميين، ثم تليها نسبة الأمهات ذوي المستوى الجامعي بنسبة تقدر ب 9,8% ، ثم تليها نسبة الأمهات اللواتي درسن في المدارس القرآنية بنسبة تقدر ب 8,7%.

مهنة الأب: سجلت أعلى نسبة عند الآباء المتقاعدين بنسبة تقدر ب 33,7% ، ثم تليها نسبة الآباء الموظفين بنسبة قدرت ب 29,3% ، ثم تليها نسبة الآباء العاملين بنسبة قدرت ب 19,6% ، ثم تليها نسبة الآباء العاطلين عن العمل بنسبة قدرت ب 17,4% وهذا يعود ربما لقلة مناصب الشغل في الجزائر.

مهنة الأم: سجلت أعلى نسبة عند الأمهات اللواتي يعملن داخل البيت حيث قدرت ب 85,9% ، وربما يعود ارتفاع هذه النسبة إلى أن معظم الأمهات لم يكملوا دراستهم وربما يعود إلى العادات السائدة والقائلة بأن المرأة خلقت لخدمة زوجها وأولادها داخل البيت، وتليها نسبة الأمهات اللواتي يعملن بنسبة قدرت ب 14,1%.

4. أدوات جمع البيانات:

تعتبر هذه المرحلة مهمة في أي بحث اجتماعي من اجل الحصول على المعلومات والبيانات الصادقة والموضوعية حول الظاهرة المراد دراستها ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة، فقد قمنا باستخدام الاستمارة والتي تم توزيعها على تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

الاستمارة:

لقد ضمت الاستمارة 41 سؤالا مصاغا بطريقة بسيطة تيسر فهم المبحوثين وقد تم توزيعهم على 3 محاور:

- المحور الأول: والمتعلق بالبيانات الشخصية وضم 8 أسئلة.
- المحور الثاني: والمتعلق بالتوجيه المدرسي وضم 16 سؤالا.
- المحور الثالث: والمتعلق بالتحصيل الدراسي وضم 17 سؤالا.

- لقد استرجعنا 92 استمارة من طرف التلاميذ من مجموع 95 استمارة موزعة والسبب يعود إلى عدم مبالاة بعض التلاميذ بالموضوع وعدم إكمال الإجابة عن أسئلة الاستمارة.

5. مناهج التحليل:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أسلوبين للتحليل من أجل فهم وتفسير المعلومات والبيانات والمعطيات وهما:

أ. **الأسلوب الكمي:** وهو الأسلوب الذي يهدف إلى تكميم البيانات التي حصلنا عليها في جداول وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية.

وانطلاقا من هذا فإن فرضيات هذه الدراسة وكذا أداة جمع البيانات قد استخدما الأسلوب الإحصائي:

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

ب. **الأسلوب الكيفي:** وهو تحليل وتفسير البيانات الواردة في الجدول بالاعتماد على الإطار النظري الذي تطرقنا إليه في دراستنا (الاستشهاد بحقائق وأفكار ومعطيات أخرى).

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل تحديد الإطار الميداني للدراسة، وذلك بتحديد مجالات الدراسة الثلاث، أما فيما يخص أدوات جمع البيانات والمعلومات فقد استعملنا الاستمارة، وكذا تحديد أفراد الدراسة ونوع الدراسة، وقد اتبعنا أسلوبين في تحليل البيانات المحصل عليها وهما أسلوب التحليل الكمي وأسلوب التحليل الكيفي.

وبالاعتماد على ما جاء في هذا الفصل سيتم في الفصل الموالي عرض وتحليل البيانات للوصول أخيرا إلى النتائج.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

- ✓ **تفسير وتحليل نتائج الفرضية الأولى.**
- ✓ **تفسير وتحليل نتائج الفرضية الثانية.**
- ✓ **الاستنتاج العام.**
- ✓ **الاقتراحات.**

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية السبيل الوحيد لتحقيق أو دعم الجانب النظري الذي حاولنا فيه توضيح علاقة التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي، فهي تعد عملية هامة لجمع الحقائق والمعلومات عن الواقع الاجتماعي والتربوي وسعينا في هذا الفصل أن نوضح النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل وتفسير النتائج ويأتي ذكر هذا بالتفصيل لاحقا وكذلك الاستنتاج العام وحاولنا أن نقدم مجموعة من الاقتراحات التي نرى أنها تساهم في تحسين عملية التوجيه المدرسي للتلاميذ.

1. تفسير وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (1): يوضح رؤية التلاميذ للعوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
عملية التوجيه	20	**21,7%**
الاجتهاد الشخصي	42	**45,7%**
الثقة في النفس	16	**17,4%**
وضوح المقررات	4	**4,3%**
كفاءة الأساتذة	8	**8,7%**
لا إجابة	2	**2,2%**
المجموع	92	**100%**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن 45,7% (42 فرد) من مجموع المبحوثين أجابوا أن الاجتهاد الشخصي يعمل على رفع مستوى التحصيل في، حين نجد نسبة أحرى قدرت ب 21,7%(20 تلميذ) أعطوا الأولوية لعملية التوجيه، كما يوجد ما نسبته 17,4% (16 وحدة) أكدت على عامل الثقة في النفس، كما يوجد اتجاه أقلي يتمثل في كفاءة الأساتذة 8,7% (8 أفراد) ووضوح المقررات 4,3% (4 وحدات)، في حين نجد نسبة 2,2% (2أفراد) من مجموع أفراد العينة لم يقدموا أي إجابة.

تفيد القراءة السوسيولوجية لهذه النسب أن اغلب أفراد هذه العينة يؤكدون أن الاجتهاد الشخصي من أبرز العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم (2): يوضح مدى توافق رغبة التلميذ مع الشعبة و علاقته بالعوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد.

يبين هذا الجدول أراء تلاميذ السنة الثانية ثانوي حول العوامل التي تساعدهم في الخروج بتحصيل دراسي جيد.

نوع العوامل / محتوى الإجابة	عملية التوجيه	الاجتهاد الشخصي	الثقة في النفس	وضوح المقررات	كفاءة الأساتذة	لا إجابة	المجموع
نعم	17 **19,5%**	41 **47.1%**	16 **18.4%**	4 **4,6%**	7 **8,0%**	2 **2,3%**	87 **100.0%**
لا	3 **60,0%**	1 **20,0%**	– **0,0%**	– **0,0%**	1 **20,0%**	– **0,0%**	5 **100,0%**
المجموع	20 **21,7%**	42 **45,7%**	16 **17,4%**	4 **4,3%**	8 **8,7%**	2 **2,2%**	92 **100,0%**

عرض النتائج العامة:

نلاحظ من خلال قراءتنا الأولية المتوصل إليها من خلال الدراسة التجريبية بأن 45,7 (42فرد) من مجموع أفراد العينة التحليلية يؤكدون بأن الاجتهاد الشخصي من أنسب العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد، وهذه النتيجة تفيد بأن التلاميذ ملزمون بالاعتماد على أنفسهم وتطوير قدراتهم الشخصية لتحسين مستواهم العلمي وهذا يفيد أن عملية الاجتهاد الشخصي لا تطرح إشكالا بالنسبة لأغلبية التلاميذ المتمدرسين وقد يرجع ذلك إلى وعي التلاميذ بأهمية الاجتهاد والاعتماد على النفس.

في حين أكدت النتائج العامة في جانب آخر بأن 21,7 (20 فرد) من مجموع التلاميذ المستجوبين يؤكدون في رأيهم الخاص بأن عملية التوجيه تشكل عاملا مساعدا على تحصيل التلاميذ لنتائج جيدة ويمكن أن نقرأ هذه النتيجة سوسيولوجيا بأن توجيه التلاميذ من قبل المستشار نحو الشعب المرغوب فيها يعمل على تحقيق نتائج أفضل ويؤذي إلى تكيف التلميذ مع جميع المواد.

ومن جانب أخر توضح النتائج المتحصل عليها أن 17,4 (16 وحدة) من مجموع وحدات العينة صرحوا حسب رأيهم الشخصي أن الثقة في النفس تعتبر عاملا مساعدا على التحصيل الدراسي ويمكن إرجاع ذلك إلى كون الثقة في النفس من العوامل الشخصية المهمة فهي تعني الشعور بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل الصعوبات لتحقيق النتائج المرجوة.

وقد وضحت الاتجاهات الأقلية والمتمثلة في كفاءة الأساتذة بنسبة 8,7 (8 أفراد) من مجموع أفراد العينة التحليلية ويليه وضوح المقررات 4,3 (4 أفراد) بأن هادين العاملين يساعدان على تحصيل نتائج جيدة حسب رأيهم الشخصي ويمكن تفسير ذلك بخبرة الأساتذة في إيصال المعلومات، ووضوح المقررات التي تمكن التلاميذ من الفهم والاستيعاب الجيد وبالتالي الوصول إلى مستوى التحصيل الدراسي المرغوب فيه، في حين سجلت نسبة ضئيلة قدرت ب 2,2% (2أفراد) لم يبدوا رأيهم بالموضوع.

عرض النتائج الجزئية:

كما أسفرت الدراسة في الجانب الثاني عن نتائج جزئية ذات صلة بالمتغير التفسيري الخاص بتوافق الشعبة مع رغبة التلاميذ حيث أفادت المعطيات التحليلية المتوصل إليها بأن الاتجاه العام لأفراد عينة البحث 47,1% (41 وحدة) من مجموع وحدات العينة أكدوا أن توافق الشعبة مع الرغبة الشخصية تساعد التلاميذ على تجاوز مشكلات التحصيل وتحقيق نتائج جيدة ويؤكدون بالموازات على أن الاجتهاد الشخصي يولد الرغبة القوية في النجاح والسعي للحصول عليه بالمثابرة والاهتمام بالدراسة، وبخلاف ذلك تشير النتائج أن 60,0% (3 تلاميذ) من مجموع الوحدات التحليلية للعينة يقرون أن عدم توافق الشعبة مع رغباتهم يؤذي إلى تدني تحصيلهم الدراسي ويؤكدون بالموازات على أن التوجيه المدرسي له أثر سلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ إذا كان لا يلاءم رغبته، ويمكن تفسير ذلك بأن احترام رغبة التلميذ في التوجيه عامل مساعد على التفوق الدراسي.

نخلص من قراءتنا للمعطيات المتضمنة في الجدول رقم 2 بأن هناك دلالة إحصائية تفيد بأن هناك علاقة بين توافق رغبة التلميذ والعوامل المساعدة على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (3): جدول يوضح مدى توافق رغبة التلاميذ مع الشعبة وعلاقته بمستوى الرضا عن التحصيل الدراسي.

يمثل هذا الجدول توافق رغبة التلاميذ والعلاقة التي تربطهم بمستوى رضاهم عن تحصيلهم الدراسي.

محتوى الإجابة / محتوى الإجابة	نعم	لا	لا إجابة	المجموع
نعم	74 **85,1%**	11 **12,6%**	2 **2,3%**	87 **100,0%**
لا	1 **20,0%**	4 **80,0%**	– **0,0%**	5 **100,0%**
المجموع	75 **81,5%**	15 **16,3%**	2 **2,2%**	92 **100,0%**

عرض النتائج العامة:

نلاحظ من خلال البيانات المتوصل إليها خلال الدراسة التجريبية أن 81,5% (75 وحدة) من مجموع وحدات العينة التحليلية يؤكدون رضاهم التام عن مستوى تحصيلهم الدراسي ويمكن أن نفسر ذلك بحبهم لهذه الشعبة كونها تفتح لهم أفاق مهنية واسعة مما يدفعهم إلى بدل قصار جهدهم من اجل تحقيق نتائج جيدة.

كما أكدت النتائج العامة في جانبها الآخر أن 16,3% (15 فرد) من مجموع التلاميذ المستجوبين يؤكدون في رأيهم الخاص عدم رضاهم عن مستوى تحصيلهم الدراسي و وهذه النتيجة تبين عدم تكيفهم مع هذه الشعبة أو ربما يرجع ذلك إلى صعوبتها.

وفي جانب آخر أفادت الإحصائيات أن هناك نسبة قليلة قدرت بـ 2,2% (فردين) من مجموع أفراد العينة التحليلية لم يقوموا بالإجابة وهذا راجع ربما لضيق الوقت أو لامبالاتاهم بهذا الموضوع.

عرض النتائج الجزئية:

فيما يتعلق بالنتائج الجزئية المرتبطة بفرضية الدراسة أفادت الإحصائيات أن 85,1% (74 فرد) من مجموع مفردات العينة التحليلية أكدوا توافق الشعبة مع رغباتهم وهذه النتيجة تفيد أن مستشار التوجيه يراعي رغبات التلاميذ أثناء عملية التوجيه مما يدفعهم إلى تحقيق نتائج مرضية في هذا التخصص، وبخلاف ذلك تشير النتائج أن 80% (4 أفراد) من مجموع أفراد العينة صرحوا أن الشعبة لا تتوافق مع رغبتهم ويمكن إرجاع ذلك إلى إيجاد التلاميذ لصعوبة في فهم واستيعاب المواد المتعلقة بهذا التخصص أو أنه ربما لا يخدم طموحاتهم المهنية المستقبلية.

نخلص من قراءتنا للمعطيات الواقعية المدرجة في الجدول رقم (3) أن هناك دلالة إحصائية تفيد بوجود تأثير سببي بين توافق رغبات التلاميذ مع الشعبة التي يدرسونها و مستوى رضاهم عن تحصيلهم الدراسي فيها، أي أنه كلما كان التلميذ راض عن توجيهه كلما أدى ذلك إلى تحسن نتائجه الدراسية.

الجدول رقم (4): يوضح مستوى رضا التلاميذ عن التوجيه وعلاقته بمعدلاتهم الفصلية

يبين هذا الجدول مستوى رضا تلاميذ السنة الثانية ثانوي والعلاقة التي تربطه بمعدلاتهم الفصلية.

المعدلات / محتوى الإجابة	أقل من 10	من 10 إلى 15	15 فما فوق	لا إجابة	المجموع
نعم	8 **9,4%**	56 **65,9%**	20 **23,5%**	1 **1,2%**	85 **100,0%**
لا	3 **42,9%**	3 **42,9%**	– **0,0%**	1 **14,3%**	7 **100,0%**
المجموع	11 **12,0%**	59 **64,1%**	20 **21,7%**	2 **2,2%**	92 **100,0%**

عرض النتائج العامة:

نلاحظ من خلال قراءتنا الأولية المتوصل إليها من خلال الدراسة التجريبية أن 64,1% (59 فرد) من مجموع أفراد العينة التحليلية يصرحون أن معدلاتهم الفصلية تتراوح من 10 إلى 15 وهذه النتيجة تفيد أن التحصيل الدراسي لهؤلاء التلاميذ متوسط وذلك راجع ربما إلى القدرات العقلية لكل تلميذ وبدلهم جهد لتحقيق نتائج مرضية.

في حين أكدت النتائج العامة في جانب أخر أن 21,7% (20 تلميذ) من مجموع التلاميذ المستجوبين يؤكدون تحصلهم على نتائج عالية (15 فما فوق) وهذه النتيجة تفيد أن لديهم قدرات عقلية عالية وسهولة في الفهم والاستيعاب وثقتهم في إمكانياتهم أو ربما لديهم طموحات مستقبلية يسعون لتحقيقها.

كما نجد ما نسبته 12% (11 وحدة) من مجموع وحدات العينة تحصلوا على معدلات ضعيفة وهذا راجع ربما إلى صعوبة الاختبارات والفهم أو لامبالاة التلاميذ بالدراسة.

وفي جانب آخر أفادت الإحصائيات أن هناك نسبة قليلة قدرت بـ 2,2% (فردين) من مجموع أفراد العينة التحليلية لم يدلوا بأي إجابة.

عرض النتائج الجزئية:

أسفرت الدراسة في الجانب الثاني عن نتائج جزئية ذات صلة بالفرضية الجزئية الأولى حيث أفادت الإحصائيات أن 65,9% (56 تلميذ) من مجموع التلاميذ المبحوثين أكدوا شعورهم بالرضا اتجاه اختيارهم لهذه الشعبة وذلك راجع ربما لحصولهم على نتائج مرضية تراوحت من 10 الى 15، وبخلاف ذلك تشير النتائج أن 42,9% (3 أفراد) من مجموع أفراد العينة التحليلية غير راضين عن اختيارهم لهذه الشعبة ويمكن تفسير ذلك بتدني معدلاتهم الفصلية حيث تحصلوا على معدلات أقل من 10، في حين نجد 23،5% (20 وحدة) من مجموع وحدات العينة التحليلية أقروا رضاهم التام عن اختيارهم الحالي لهذا التوجيه وما يفسر ذلك تحصلهم على معدلات عالية بلغت 15 فما فوق.

نستنتج من قراءتنا لمعطيات الجدول رقم (4) أن هناك دلالة إحصائية تفيد بوجود علاقة بين مستوى رضا التلاميذ عن اختيارهم و معدلاتهم الفصلية، فكلما كان مستوى الرضا عالي عندهم كلما كانت نتائجهم جيدة.

الجدول رقم (5): يوضح رضا التلاميذ عن تحصيلهم الدراسي في الشعبة التي يدرسونها.

محتوى الإجابة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	75	**81,5%**
لا	15	**16,3%**
لا إجابة	2	**2,2%**
المجموع	92	**100,0%**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن 81,5% (75 فرد) من مجموع أفراد العينة التحليلية راضون عن تحصيلهم الدراسي في هذه الشعبة، وبخلاف ذلك نجد 16,3% (15 تلميذ) من مجموع التلاميذ المستجوبين غير راضيين عن تحصيلهم الدراسي، كما نجد ما نسبته 2,2% (وحدتين) من مجموع وحدات العينة لم يبدوا رأيهم في هذا الموضوع.

والقراءة السوسيولوجية لهذه النسب توضح أن أغلب التلاميذ راضون عن تحصيلهم الدراسي وقد يعود ذلك إلى تحصلهم على نتائج دراسية مقبولة.

الجدول رقم(6): يوضح رضا التلاميذ عن اختيارهم للشعبة وعلاقته برضاهم عن تحصيلهم الدراسي.

يمثل هذا الجدول مستوى رضا التلاميذ عن اختيارهم للشعبة التي يدرسونها الآن وعلاقتها برضاهم عن تحصيلهم الدراسي فيها.

محتوى الإجابة / محتوى الإجابة	نعم	لا	لا إجابة	المجموع
نعم	74 **87,1%**	10 **11,8%**	1 **1,2%**	85 **100,0%**
لا	1 **14,3%**	5 **71,4%**	1 **14,3%**	7 **100,0%**
المجموع	75 **81,5%**	15 **16,3%**	2 **2,2%**	92 **100,0%**

عرض النتائج العامة:

نلاحظ من خلال قراءتنا الأولية المتوصل إليها من خلال الدراسة التجريبية أن 81,5% (75 فرد) من مجموع أفراد العينة التحليلية يؤكدون رضاهم عن تحصيلهم الدراسي وهذه النتيجة تفيد من الناحية السوسيولوجية أن معظم التلاميذ تحصلوا على نتائج مرضية ويمكن إرجاع ذلك إلى قدراتهم الشخصية واجتهادهم ومثابرتهم لتحقيق كل ما يطمحون إليه.

في حين أكدت النتائج في جانب أخر أن 16,3% (15 وحدة) من مجموع وحدات العينة التحليلية صرحوا بعدم رضاهم عن تحصيلهم الدراسي في هذه الشعبة وهذا راجع ربما إلى كون هذه الشعبة لا تخدم مصالحهم الشخصية أو ربما لصعوبتها.

كما سجلت المعطيات نسبة ضئيلة قدرت ب 2,2% (2أفراد) لم يبدوا رأيهم بالموضوع.

عرض النتائج الجزئية:

أسفرت الدراسة في الجانب الثاني عن نتائج جزئية ذات صلة بالمتغير التفسيري الخاص برضا التلاميذ عن اختيارهم الآن، حيث أفادت المعطيات التحليلية المتوصل إليها أن الاتجاه العام 87,1% (74 وحدة) من مجموع وحدات عينة البحث راضون عن اختيارهم ويمكن تفسير ذلك بتحصيلهم لنتائج جيدة في هذه الشعبة، وبخلاف ذلك تشير النتائج أن 71,4% (5 أفراد) من مجموع أفراد العينة التحليلية غير راضيين عن اختيارهم الآن ويمكن أن نقرأ هذه النتيجة سوسيولوجيا بأن هذه الأقلية من التلاميذ غير راضيين بسبب سوء النتائج المتحصل عليها في هذه الشعبة أو عدم توافقها مع رغباتهم أو كثافة الدروس فيها.

نخلص من قراءتنا لهذه النتائج الواقعية المرفقة في الجدول رقم (6) أن هناك دلالة إحصائية تفيد بوجود علاقة سببية بعنصر الرضا عن التوجيه الذي يعتبر عاملا مؤثرا في منظور التلاميذ برضاهم عن تحصيلهم الدراسي وانعكاساته على النتائج الدراسية المحصلة.

الجدول رقم (7): يوضح رضا التلاميذ عن التوجيه وعلاقته برأيهم حول مساعدة عملية التوجيه في تنمية دافعيتهم الشخصية نحو التحصيل الجيد

يوضح هذا الجدول مستوى رضا التلاميذ عن التوجيه الذي تلقوه من مستشار التوجيه الخاص بثانوية كعواش عمر ومقورة وعلاقته برأيهم حول مساعدة عملية التوجيه في تنمية دافعيتهم الشخصية نحو تحصيل نتائج جيدة.

محتوى الإجابة / محتوى الإجابة	نعم	لا	لا إجابة	المجموع
نعم	71 **83,5%**	12 **14,1%**	2 **2,4%**	85 **100,0%**
لا	1 **14,3%**	4 **57,1%**	2 **28,6%**	7 **100,0%**
المجموع	72 **78,3%**	16 **17,4%**	4 **4,3%**	92 **100,0%**

عرض النتائج العامة:

تقر النتائج العامة المتوصل إليها من خلال الدراسة التجريبية أن 78,3% (72 فرد) من مجموع أفراد العينة التحليلية يؤكدون أن عملية التوجيه ساعدت على تنمية دافعيتهم الشخصية نحو تحصيل نتائج جيدة وهذه النتيجة تفيد من الناحية السوسيولوجية نجاح عملية التوجيه وتلبيتها لطموحاتهم الشخصية وقد يرجع هذا إلى خبرة مستشار التوجيه في توجيههم نحو التخصص الذي يتناسب مع إمكانياتهم واستعداداتهم وقدراتهم وأهدافهم.

في حين أكدت النتائج في جانب آخر أن 17,4% (16 وحدة) من مجموع وحدات العينة يقرون أن عملية التوجيه لم تكن مساعدة على تنمية دافعيتهم الشخصية نحو تحصيل نتائج جيدة وهذا راجع ربما إلى توجيه التلاميذ نحو تخصصات لا تتفق مع ميولهم ورغباتهم أو أن رغبتهم لم تكن مبنية على أسس موضوعية.

كما سجلت المعطيات نسبة ضئيلة قدرت ب 4,3% (4 أفراد) لم يقدموا إجابتهم.

عرض النتائج الجزئية:

وضحت الدراسة في الجانب الثاني عن نتائج جزئية ذات صلة بالمتغير التفسيري الخاص بالرضا عن التوجيه حيث أفادت المعطيات المتوصل إليها أن 83,5% (71 وحدة) من مجموع وحدات العينة أكدوا رضاهم عن اختيارهم لهذه الشعبة كونها تفتح لهم أفاق مهنية واسعة مستقبلا ويؤكدون بالموازات أن عملية التوجيه ساعدت على تنمية دافعيتهم الشخصية نحو تحصيل نتائج جيدة وهذا راجع إلى علم التلاميذ بالتخصصات التعليمية والتربوية والمهنية وخصائصها ومتطلباتها التي تتلاءم مع قدراتهم وبالتالي اختيار التوجيه الأنسب لهم، وبخلاف ذلك تشير النتائج أن 57,1% (4 أفراد) من مجموع العينة التحليلية يؤكدون عدم رضاهم عن اختيارهم لهذه الشعبة ويمكن إرجاع ذلك إلى أن هذه الفئة لم يتم توجيههم حسب رغبتهم الشخصية أو أن هذه الشعبة لم تلبي متطلباتهم ولم تلاءم قدراتهم أو ربما لتحصيلهم لنتائج دون المستوى.

نخلص من قراءتنا للمعطيات الواقعية المتضمنة في الجدول رقم (7) أن هناك دلالة إحصائية تفيد بوجود علاقة سببية بين الرضا عن التوجيه ورأي التلاميذ حول مساعدة عملية التوجيه في تنمية دافعيتهم الشخصية نحو تحصيل نتائج جيدة.

الجدول رقم (8): يوضح رضا التلاميذ عن التوجيه وعلاقته برأيهم حول مساعدة طرائق التدريس المعتمدة في تحقيق نتائج جيدة.

يمثل هذا الجدول رضا التلاميذ عن التوجيه المدرسي والعلاقة التي تربط رأيهم حول مساعدة طرائق التدريس المعتمدة في تحقيق نتائج جيدة.

محتوى الإجابة / محتوى الإجابة	نعم	لا	لا إجابة	المجموع
نعم	64 **75,3%**	20 **23,5%**	1 **1,2%**	85 **100,0%**
لا	3 **42,9%**	3 **42,9%**	1 **14,3%**	7 **100,0%**
المجموع	67 **72,8%**	23 **25,0%**	2 **2,2%**	92 **100,0%**

عرض النتائج العامة:

تفيد النتائج العامة المتوصل إليها من خلال الدراسة التجريبية أن 72,8% (67 فرد) من مجموع أفراد العينة التحليلية يؤكدون أن طرق التدريس المعتمدة من طرف الأساتذة تساعد التلاميذ على تحقيق نتائج دراسية جيدة وهذه النتيجة تفيد من الناحية السوسيولوجية كفاءة الأساتذة في التدريس وخبرتهم في إيصال المعلومات إلى التلاميذ وهذا يفيد أن عملية توصيل المعلومات لا تطرح إشكالا بالنسبة لغالبية التلاميذ المتمدرسين.

في حين أكدت النتائج العامة في جانب آخر أن 25,0% (23 وحدة) من مجموع وحدات التلاميذ المستجوبين يؤكدون برأيهم الخاص أن عملية طرق التدريس المعتمدة لا تشكل عاملا مساعدا على تحصيل التلاميذ لنتائج جيدة ويمكن أن نقرأ هذه النتيجة سوسيولوجيا بأن هذه الأقلية من المتمدرسين تتجه نحو إلقاء مسؤولية سوء النتائج الدراسية بكامل ثقلها على هيئة التدريس.

وفي جانب آخر أفادت الإحصائيات أن هناك نسبة قليلة قدرت بـ 2,2% (فردين) من مجموع أفراد العينة التحليلية لم يدلوا بأي إجابة.

عرض النتائج الجزئية:

أسفرت الدراسة في الجانب الثاني عن نتائج جزئية ذات صلة بالمتغير التفسيري الخاص بالرضا عن التوجيه حيث أفادت المعطيات التجريبية المتوصل إليها أن الاتجاه العام 75,3% (64 وحدة) من مجموع وحدات عينة البحث أكدوا رضاهم عن توجيههم ويمكن تفسير ذلك بتحصيلهم لنتائج جيدة، فكما هو معروف فان الإنسان إذا ما اقترنت لديه الرغبة في الشيء والقدرة على القيام به فإنه لا يحقق النجاح فحسب بل قد يصل إلى درجة الإبداع فيه وهذا ما ينطبق على التلاميذ، ويؤكدون بالموازات على أن طرق التدريس المعتمدة في المؤسسة تساعد التلاميذ على تحقيق نتائج جيدة وذلك يعود لتمكن الأساتذة من إلقاء الدروس بطريقة يسهل استيعابها من طرف التلاميذ، وبخلاف ذلك تشير النتائج أن % 42,9 (3 أفراد) من مجموع أفراد العينة التحليلية يقرون عدم رضاهم عن اختيارهم الحالي وهذا راجع ربما إلى صعوبة الاختبارات وكثافة الدروس أو لامبالاة التلاميذ.

نستنتج من هذه النتائج الواقعية المدرجة في الجدول رقم (8) أن هناك دلالة إحصائية تفيد بوجود علاقة سببية لعنصر الرضا عن التوجيه باعتباره عامل مؤثر في منظور التلاميذ وطرق التدريس وانعكاساتها على النتائج الدراسية المحصلة.

الجدول رقم (9): يوضح رضا التلاميذ عن التوجيه وعلاقته بمنظورهم للعوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد.

هذا الجدول يمثل رضا التلاميذ عن توجيههم وعلاقته باراهم حول العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد.

نوع العوامل / محتوى الإجابة	عملية التوجيه	الاجتهاد الشخصي	الثقة في النفس	وضوح المقررات	كفاءة الأساتذة	لا إجابة	المجموع
نعم	17 **20,0%**	40 **47,1%**	16 **18,8%**	4 **4,7%**	7 **8,2%**	1 **1,2%**	85 **100,0%**
لا	3 **42,9%**	2 **28,6%**	– **0,0%**	– **0,0%**	1 **14,3%**	1 **14,3%**	7 **100,0%**
المجموع	20 **21,7%**	42 **45,7%**	16 **17,4%**	4 **4,3%**	8 **8,7%**	2 **2,2%**	92 **100,0%**

عرض النتائج العامة:

نلاحظ من خلال قراءتنا الأولية للنتائج العامة المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية أن 45,7% (42 وحدة) من مجموع وحدات العينة التحليلية يؤكدون أن الاجتهاد الشخصي يعتبر عاملا مهما للحصول على نتائج جيدة كونه يولد الدافعية للتعلم ويقوي الرغبة في النجاح والعي للحصول عليه.

في حين أكدت النتائج العامة في جانب آخر أن 21,7% (20 تلميذ) من مجموع التلاميذ المبحوثين أن عملية التوجيه من أبرز العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد كونها تعمل على مساعدة التلميذ لتنمية طاقاته واستعداداته ومواهبه لأقصى درجة ممكنة لتحقيق التوافق التربوي وإعداده لمستقبله.

وفي جانب آخر أكدت الإحصائيات أن 17,4% (16 فرد) من مجموع أفراد العينة التحليلية يذهبون إلى القول أن الثقة في النفس عامل مساعد على رفع التحصيل لان الشعور بالثقة من قبل التلاميذ يعتبر مدعاة للعمل والانطلاق دون خوف للوصول إلى الهدف الذي يسعون من أجله.

وقد بينت الاتجاهات الأقلية المتمثلة في كفاءة الأساتذة بنسبة 8,7% (8 أفراد) من مجموع التلاميذ المبحوثين ويليه القائلون بوضوح المقررات بنسبة 4,3% (4 أفراد) بأن هاذين العاملين حسب رأيهم الشخصي من العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد، ويمكن تفسير ذلك بكون الأستاذ نقطة الانطلاق وخاتمة المطاف لأنه العنصر الأساسي في تنفيذ السياسة التعليمية وهذا يعني أن بقدر ما يكون

مستوى الأستاذ وكفاءته يكون مستوى التحصيل إضافة لوضوح المقررات فكلما كانت أكثر علمية وعملية كلما دفعتهم لتحقيق نتائج أفضل.

في حين سجلت نسبة قليلة قدرت ب 2,2% (وحدتين) من مجموع وحدات العينة لم يقدموا إجابتهم.

عرض النتائج الجزئية:

وضحت الدراسة في الجانب الثاني نتائج جزئية متعلقة بالمتغير التفسيري الخاص بالرضا عن التوجيه حيث أفادت النتائج المتوصل إليها أن47,1% (40 فرد) من مجموع أفراد العينة التحليلية أكدوا رضاهم عن اختيارهم الآن ويؤكدون بالموازات أن الاجتهاد الشخصي يعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي، وبخلاف ذلك أقرت النتائج أن 42,9% (3 تلاميذ) من مجموع التلاميذ المبحوثين غير راضيين عن اختيارهم الحالي لهذه الشعبة ويقرون أن عملية التوجيه لم تكن موفقة كونها لم تحقق رغبات التلاميذ.

نخلص من قراءتنا للمعطيات المتضمنة في الجدول رقم (9) أن هناك دلالة إحصائية تفيد بوجود سببية بين عنصر الرضا عن التوجيه والعوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد.

استنتاج:

من خلال ما تقدم في الجداول السابقة المتعلقة بالفرضية الأولى والتي شملت جميعها دلالات إحصائية نستنتج أن فرضية الرضا عن التوجيه المدرسي يؤدي إلى زيادة مستوى التحصيل الدراسي محققة كليا.

2. تفسير وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (10): يوضح رأي التلاميذ حول طرائق التدريس المعتمدة وعلاقتها بالنتائج الدراسية.

محتوى الإجابة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	67	**72,8%**
لا	23	**25,0%**
لا إجابة	2	**2,2%**
المجموع	92	**100,0%**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن 72,8% (67 فرد) من مجموع الأفراد المبحوثين يقرون أن طرائق التدريس تساعد على تحقيق نتائج جيدة وبخلاف ذلك نجد 25,0% (23 وحدة) من مجموع وحدات العينة التحليلية يؤكدون أن طرق التدريس لا تشكل عاملا مساعدا في تحسين نتائجهم الدراسية، في حين نجد نسبة 2,2% (2 أفراد) من مجموع أفراد العينة لم يقدموا إجابة.

والقراءة السوسيولوجية لهذه النسب توضح أن أغلب المبحوثين يؤكدون أن طرائق التدريس تعمل على رفع مستوى تحصيلهم وهذه النتيجة تفيد ربما كفاءة الأساتذة في إيصال المعلومات للتلاميذ.

الجدول قم (11): يوضح رأي التلاميذ حول دور المتابعة الأسرية في الرفع من مستوى التحصيل وعلاقتها بطرق التدريس المعتمدة.

يمثل هذا الجدول أراء التلاميذ حول دور المتابعة الأسرية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي وعلاقتها بطرق التدريس المعتمدة.

محتوى الإجابة / محتوى الإجابة	نعم	لا	لا إجابة	المجموع
نعم	64 **79,0%**	17 **21,0%**	– **0,0%**	81 **100,0%**
لا	3 **33,0%**	6 **66,7%**	– **0,0%**	9 **100,0%**
لا إجابة	– **0,0%**	– **0,0%**	2 **100,0%**	2 **100,0%**
المجموع	67 **72,8%**	23 **25,0%**	2 **2,2%**	92 **100,0%**

عرض النتائج العامة:

من خلال قراءتنا الأولية المتوصل إليها من خلال الدراسة التجريبية نجد 72,8% (67 فرد) من مجموع أفراد العينة التحليلية يؤكدون أن طرائق التدريس المعتمدة تساعد التلاميذ على تحقيق نتائج دراسية جيدة وهذا يرجع ربما إلى خبرة الأساتذة في التدريس، في حين أكدت النتائج العامة في جانب آخر أن 25,0% (23 وحدة) من مجموع وحدات العينة يقرون برأيهم الخاص أن طرق التدريس لا تساعد على تحسين نتائج التلاميذ ويمكن أن نفسر ذلك بأن هذه الفئة القليلة من المتمدرسين تتجه نحو تحميل المسؤولية الكاملة للأساتذة وإلقاء اللوم عليهم.

عرض النتائج الجزئية:

وضحت الدراسة في الجانب الثاني عن نتائج جزئية متعلقة بتأثير متغير المتابعة الأسرية بمنظور التلاميذ لطرق التدريس حيث أفادت الإحصائيات أن % 79,0 (64 فرد) من مجموع أفراد العينة التحليلية يؤكدون أن المتابعة الأسرية لها دور في رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال تشجيع أولادهم وتحفيزهم وتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم، ويؤكدون بالموازات على أن طرائق التدريس المعتمدة في المدرسة تساعد على تحقيق نتائج جيدة، وبخلاف ذلك تشير النتائج أن 66,7% (6 أفراد) من مجموع الأفراد المبحوثين يقرون أن المتابعة الأسرية ليس لها دور في رفع مستوى التحصيل الدراسي وذلك راجع ربما إلى عدم متابعة بعض الوالدين لأبنائهم وتشجيعهم على الاجتهاد لتحقيق نتائج أفضل.

وفي جانب آخر أفادت الإحصائيات أن هناك نسبة قليلة قدرت بـ 2,2% (فردين) من مجموع أفراد العينة التحليلية لم يدلوا بأي إجابة.

نخلص من قراءتنا للمعطيات الواقعية المدرجة في الجدول رقم (11) أن هناك دلالة إحصائية تفيد بوجود تأثير سببي لعنصر المتابعة الأسرية في منظور التلاميذ لطرق التدريس وانعكاساتها إيجابا على النتائج الدراسية المتحصل عليها.

الجدول رقم (12): يوضح رأي التلاميذ حول دور المتابعة الأسرية وعلاقتها بالعوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد.

يبين هذا الجدول أراء التلاميذ حول دور المتابعة الأسرية التي يتلقونها من الأسرة وعلاقتها بالعوامل المساعدة على تحقيق نتائج دراسية جيدة.

نوع العوامل / محتوى الإجابة	عملية التوجيه	الاجتهاد الشخصي	الثقة في النفس	وضوح المقررات	كفاءة الأساتذة	لا إجابة	المجموع
نعم	20 **24.7%**	38 **46,9%**	12 **14,8%**	4 **4,9%**	7 **8,6%**	– **0,0%**	81 **100,0%**
لا	– **0.0%**	4 **44,4%**	4 **44,4%**	– **0,0%**	1 **11,1%**	– **0,0%**	9 **100,0%**
لا إجابة	– **0,0%**	– **0,0%**	– **0,0%**	– **0,0%**	– **0,0%**	2 **100,0%**	2 **100,0%**
المجموع	20 **21,7%**	42 **45,7%**	16 **17,4%**	4 **4,3%**	8 **8,7%**	2 **2,2%**	92 **100,0%**

عرض النتائج العامة:

نلاحظ من خلال النتائج العامة المتوصل إليها أن 45,7% (42 مفردة) من مجموع مفردات العينة التحليلية يصرحون أن الاجتهاد الشخصي له دور في رفع مستوى التحصيل الدراسي باعتباره احد أهم الوسائل التي تضمن تحقيق مستقبل مشرق للتلاميذ ويساعد على تحقيق نتائج وعلامات عالية في كافة المسارات التعليمية ويمكن التلاميذ من الحصول على اكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات وبالتالي ضمان النجاح، في حين صرحت النتائج في جانبها الآخر على أن 21,7% (20 وحدة) من مجموع وحدات العينة أقروا أن عملية التوجيه تساعد التلاميذ على تحقيق نتائج أفضل ويمكن أن نفسر ذلك بان المختصين في مجال التوجيه يساعدون التلاميذ على اختيار نوع الدراسة الأنسب لقدراتهم قصد التكيف معها والنجاح فيها، حيث أن التوجيه حسب الرغبة يؤذي بالتلميذ إلى إشباع مواهبه وتوافقها مع نوع الدراسة التي اختارها.

وفي جانب أخر وضحت النتائج المتحصل عليها أن 17,4% (16 فرد) من مجموع أفراد العينة التحليلية أكدوا أن الثقة في النفس تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي باعتبارها تنمي كيانهم

الشخصي وتحقق ذاتهم لان الفكرة الجيدة عن الذات كثيرا ما تعزز الشعور بالأمن النفسي والقدرة على صياغة الأهداف وبدل الجهود اللازمة لتحقيق التفوق الدراسي.

كما بينت الاتجاهات الأقلية المتمثلة في كفاءة الأساتذة بنسبة 8,7% (8 وحدات) من مجموع وحدات العينة، ويليه وضوح المقررات بنسبة 4,3% (4 أفراد) يؤكدون أن هاذين العاملين يساهمان في رفع مستوى التحصيل الدراسي، ويفيد ذلك ربما أسلوب الأساتذة القائم على الشرح وإشراك التلميذ في المناقشة والحوار مما يمكن هذا الأخير من استخدام ذكاءه في التحصيل وفهم موضوعات المادة وبالتالي يسهل عليه تحصيلها خاصة إذا كانت المقررات تتصف بالوضوح.

في حين نجد نسبة 2,2% (فردين) من مجموع أفراد العينة لم يقدموا إجابة.

عرض النتائج الجزئية:

أسفرت الدراسة في الجانب الثاني عن نتائج جزئية مرتبطة بالمتغير التفسيري الخاص بالمتابعة تأكد أن 46,9% (38 وحدة) من مجموع وحدات العينة صرحوا أن للمتابعة الأسرية دور في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وتفيد هذه النتيجة أن الاتجاه الأسري يتخذ مسارا ايجابيا نحو الدراسة ويعطي كل الاهتمام والعناية للعملية التعليمية وذلك بالعمل على توفير الظروف الأكثر ملائمة لرفع تحصيل الأبناء مثل استعمال التوجيه الفردي أو النزول إلى مستوى الابن من الناحية العقلية عند الحديث والتحاور وتبادل الأفكار معه وتزويده بكل ما يحتاج إليه من وسائل المعرفة كالكتب وغيرها مما يؤثر بدرجة كبيرة على تفتيح ذهنه وارتفاع مستوى تحصيله، وبخلاف ذلك تشير النتائج أن 44,4% (4 تلاميذ) من مجموع التلاميذ المبحوثين أكدوا أن المتابعة الأسرية لا تعمل على رفع مستوى التحصيل وهذا راجع ربما إلى تدني المستوى الاقتصادي للأسرة فالتلميذ الذي يعيش في أسرة فقيرة دخلها محدود سوف يكون تحصيله غالبا دون المستوى المطلوب لأن أسرته لا تستطيع توفير له الإمكانيات الضرورية ووسائل المعرفة.

نخلص في الأخير من قراءتنا للمعطيات الواقعية المدرجة في الجدول رقم (12) أن هناك دلالة إحصائية تفيد بوجود علاقة بين المتابعة الأسرية والعوامل المساعدة على التحصيل.

الجدول رقم (13): يوضح رأي التلاميذ حول دور المتابعة النفسية في تجاوز مشكلات التحصيل وعلاقتها برضاهم عن تحصيلهم الدراسي.

يمثل هذا الجدول أراء التلاميذ حول دور المتابعة النفسية في تجاوز مشكلات التحصيل وعلاقتها برضاهم عن التحصيل الدراسي.

محتوى الإجابة / محتوى الإجابة	نعم	لا	لا إجابة	المجموع
نعم	60 **83,3%**	12 **16,7%**	– **0,0%**	72 **100,0%**
لا	15 **75,0%**	3 **15,0%**	2 **10,0%**	20 **100,0%**
المجموع	75 **81,5%**	15 **16,3%**	2 **2,2%**	92 **100,0%**

عرض النتائج العام:

تفيد النتائج العامة المتوصل إليها من خلال الدراسة التجريبية أن 81,5% (75 تلميذ) من مجموع التلاميذ المستجوبين أكدوا أنهم راضون عن تحصيلهم الدراسي في هذه الشعبة وتفيد هذه النتيجة أنهم تمكنوا من التكيف مع هذا التخصص وأنه ملائم لقدراتهم، في حين أكدت النتائج في جانب أخر أن 16,3% (15 وحدة) من مجموع وحدات العينة التحليلية غير راضيين عن تحصيلهم في هذا التخصص ويمكن تفسير ذلك بعدم توافقه مع قدراتهم العقلية.

في حين نجد نسبة 2,2% (فردين) من مجموع أفراد العينة لم يقدموا إجابة.

عرض النتائج الجزئية:

أسفرت الدراسة في الجانب الثاني عن نتائج جزئية ذات صلة بالمتغير التفسيري الخاص بالمتابعة النفسية حيث أفادت المعطيات التحليلية المتوصل إليها أن 83,3% (60 مفردة) من مجموع مفردات العينة يؤكدون أن المتابعة النفسية تعمل على تحفيزهم لتجاوز مشكلات التحصيل ويؤكدون بالموازات أنهم راضون عن تحصيلهم في هذه الشعبة، وبخلاف ذلك تشير النتائج أن 15,0% (3 وحدات) من مجموع وحدات العينة التجريبية يقرون أن المتابعة النفسية لا تساعدهم في تجاوز مشكلات التحصيل.

نخلص من قراءتنا لمعطيات الجدول رقم (13) انه لا توجد دلالة إحصائية بين عنصر المتابعة النفسية ومستوى رضا التلاميذ عن تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (14): يوضح علاقة المتابعة النفسية بتقييم التلاميذ لتحصيلهم الدراسي.

يمثل هذا الجدول المتابعة النفسية وعلاقتها بتقييم التلاميذ لتحصيلهم الدراسي.

مستوى التقييم / محتوى الإجابة	عالي	متوسط	ضعيف	لا إجابة	المجموع
نعم	28 **38,9%**	42 **58,3%**	2 **2,8%**	- **0,0%**	72 **100,0%**
لا	3 **15,0%**	13 **65,0%**	2 **10,0%**	2 **10,0%**	20 **100,0%**
المجموع	31 **33,7%**	55 **59,8%**	4 **4,3%**	2 **2,2%**	92 **100,0%**

عرض النتائج العامة:

تفيد النتائج العامة المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة أن 59,8% ' 55 فرد) من مجموع افراد العينة التحليلية أكدوا أن مستوى تقييمهم لتحصيلهم الدراسي متوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة ربما بتشتت الانتباه أو بضعف مستويات التركيز.

في حين أكدت النتائج في جانب آخر أن 33,7% (31 تلميذ) من مجموع التلاميذ المستجوبين يقرون أن مستوى تقييمهم لتحصيلهم عالي ويرجع ذلك ربما إلى التركيز أثناء الحصة الدراسية ومراجعة الدروس بجد أو خبرة هيئة التدريس في إيصال المعلومات.

ومن جهة أخرى نجد نسبة 4,3% (4 وحدات) من مجموع وحدات العينة يؤكدون ضعف تحصيلهم، وهذا ما يمكن تفسيره بضعف التركيز العام أو تشتت انتباه التلاميذ وقلة مستوى الذكاء والذاكرة الضعيفة أو ربما التوتر والإحباط وعدم الثقة في النفس.

في حين نجد نسبة 2,2% (فردين) من مجموع أفراد العينة لم يقدموا إجابة.

عرض النتائج الجزئية:

أسفرت الدراسة في الجانب الثاني عن نتائج جزئية ذات صلة بالمتغير التفسيري الخاص بالمتابعة النفسية حيث أفادت المعطيات المتوصل إليها أن 58,3% (42 فرد) من مجموع أفراد العينة يقرون بان للمتابعة النفسية دور في تجاوز مشكلات التحصيل ويؤكدون بالموازات أن تحصيلهم الدراسي متوسط، وبخلاف ذلك تشير النتائج أن 15,0% (3 تلاميذ) من مجموع التلاميذ المبحوثين يؤكدون أن المتابعة النفسية لا تساعدهم في تجاوز مشكلات التحصيل.

نخلص من قراءتنا لهذه النتائج المتضمنة في الجدول رقم (14) انه لا توجد دلالة إحصائية بين عنصر المتابعة و تقييم التلاميذ لتحصيلهم الدراسي.

استنتاج:

من خلال ما تقدم في الجداول السابقة المتعلقة بالفرضية الثانية والتي شمل البعض منها فقط على دلالة إحصائية نستنتج أن فرضية للتوجيه والمتابعة المستمرة دور في ضمان النتائج العلمية محققة نسبيا.

3. الاستنتاج العام:

من خلال ما تحصلنا عليه من نتائج في الميدان نستنتج أن التوجيه المدرسي هو مساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة التي يحتمل أن يحرز فيها أكبر قدر من النجاح والتفوق في حياته الدراسية، بحيث تكون هذه الدراسة أكثر ملائمة مع قدراته وميوله حيث يهدف إلى تحقيق التوافق بين رغبات التلاميذ ونتائجهم الدراسية ومستلزمات المسارات التعليمية والتكوينية، وفي هذا الصدد تطرقنا في بحثنا إلى موضوع التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ويمكن القول أن هذه الثانوية تعتمد على التقنيات والمعايير المناسبة التي تجعل التلميذ يحقق أهدافه كاستبيانات الرغبة والميول ومنه يمكن القول أن الفرضية العامة التي تقول بأن التوجيه المدرسي له دور في رفع مستوى التحصيل الدراسي تحققت، كذلك بالنسبة إلى الفرضيات الجزئية القائلة أن الرضا عن التوجيه المدرسي يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي حيث نجدها هي الأخرى قد تحققت إلى حد كبير، حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن الفئة الراضية عن توجيهها تحصلت على نتائج دراسية أحسن من الفئة الغير راضية، ونجد أيضا الفرضية الجزئية القائلة أن للتوجيه والمتابعة المستمرة دور في ضمان النتائج العلمية قد تحققت نسبيا من خلال الدراسة التي أجريناها.

4. الاقتراحات:

اعتمادا على النتائج المتوصل إليها في دراسة موضوع التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رأينا أن نتقدم بمجموعة من الاقتراحات التي نرى أنها قد تساهم في تحسين عملية التوجيه المدرسي للتلاميذ، وذلك لرفع التحصيل الدراسي لديهم، ومن جملة هذه الاقتراحات ما يلي:

- عدم التقيد بعدد المقاعد البيداغوجية في عملية التوجيه.
- تكوين لجنة للتوجيه المدرسي تسند لها مهمة التخطيط والإشراف على مجمل العملية التوجيهية.
- اعتمادا نظام التقرير الشامل لكل تلميذ بدلا من النتائج التحصيلية فقط، حيث يوضع لكل تلميذ دفتر تقويم خاص به يسجل فيه كل المعلومات المتعلقة به.
- اعتماد المرونة في التوجيه.
- توحيد الاختبارات الفصلية.
- عدم اقتصار عملية التوجيه على المرحلة الثانوية، بل يجب تعميمها على كل المراحل بداية من المرحلة الابتدائية، كما يجب أن تتناول عملية التوجيه كافة نواحي النمو الإنساني لأنها تساعد الفرد على فهم نفسه وتنميتها واستغلال استعداداته وقدراته.
- توجيه ميولات التلاميذ إلى التخصصات المناسبة عن طريق استخدام أسلوب الإقناع.

خاتمة

خـــاتمة:

لقد اتضح من خلال الدراسة في جانبها النظري والميداني أن التوجيه عملية لتلبية حاجيات التلاميذ حسب استعداداتهم وقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم الشخصية لأنهم يشكلون الوحدة الأساسية للجماعات التربوية بمختلف مستوياتها والقائمين على ممارستها، وقد اتضح انه من الضروري في وقتنا الحالي التطوير في هذا الموضوع من خلال توجيه التلاميذ لمسايرة الانشغالات التربوية التي تحملها المنظومة التربوية والبرامج الدراسية الجديدة التي تقرها ، إذ يمكن لمستشار التوجيه إيجاد التوازن السليم للتلاميذ بين متطلبات الجدع المشترك والشعبة ورغباتهم الشخصية من اجل تحقيق التوافق النفسي للفرد ومن اجل تحقيق نتائج جيدة، وفي هذا الصدد يمكن القول بان التلميذ بحاجة ماسة إلى من يقف معه ويرشده ويتابعه ويوجهه دوما إلى اكتشاف ميوله وقدراته واستعداداته لكي يحصل على نتائج عالية في مساره الدراسي، فالتوجيه المدرسي يخضع بشكل أساسي للتحصيل الدراسي والذي على ضوءه يتم توجيه وانتقال التلاميذ لأنه يعتبر المؤشر الوحيد المستخدم في العملية التعليمية التي تعتبر من أهم الركائز التي تقوم عليها هذه العملية، حيث تطرقت إليها العديد من الدراسات بمختلف فروعها من علم النفس وعلم الاجتماع وخاصة التربوي، لهذا وجب الاهتمام بالمتعلمين وبنوعية أداءهم كونهم محور العملية التعليمية.

وبناءا على ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه التي تحمل عنوان التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي فقد تبين لنا أنه كلما كان توجيه التلميذ صحيحا وراض عنه كلما كان تحصيله جيدا، وعليه يمكن القول بوجوب قيام التوجيه المدرسي بدراسة الفروق الفردية للتلاميذ ومختلف جوانبهم الشخصية والعقلية.

ولمصداقية البحث العلمي يبقى المجال مفتوحا لإجراء بحوث أخرى مختلفة المضمون وباستعمال وسائل أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب

1. أحمد أبو أسعد، التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
2. أحمد أبو أسعد، لمياء الهواري، التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2012.
3. أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المعرفية، عمان، ط2، 1996.
4. أكرم مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للأبناء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، لبنان، 1999.
5. إيمان ابو غربية، القياس والتقويم التربوي، دار البداية للنشر، ط1، عمان، 2009.
6. إسماعيل محمد دياب، الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية، 2001.
7. الطيب أحمد محمد، التقويم النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر، 1995.
8. توفيق زروقي، النظام التربوي في الجزائر، محاكاة نقدية لواقع التوجيه المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008.
9. جودت عبد الهادي، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004.
10. حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، بدون طبعة، بدون سنة.
11. خديجة بن فليس، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعية، 2004.
12. رشاد صلاح الدمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999.
13. سامي محمد ملجم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، الأردن، 2009.
14. سعد الله الطاهر، علاقة القدرة على التفكير والابتكار بالتحصيل الدراسي، معهد علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1995.
15. سعد جاسم، التوجيه المهني والتربوي والنفسي، دار الفكر، مصر، ط2، 1992.
16. سعد جلال، التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للاستثمار، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1992.

17. سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العلمية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004.
18. سعيد عبد العزيز، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
19. سهير كامل احمد، التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، بدون طبعة، 2000.
20. سيد إبراهيم الجيار، التربية ومشكلات المجتمع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
21. عبد الله الطراونة، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
22. عبد العلي الجسماني، علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت، 1997.
23. عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2003.
24. عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1974.
25. عبد الرحمان العيسوي، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار الراتب الجامعية، ط1، بيروت، 2000.
26. عبد الرحمان العيسوي، علم النفس التربوي، دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته، دار النهضة العربية، ط4، بيروت، 2004.
27. عبد الرحمان العيسوي، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، ط1، 1984.
28. عبد المجيد شواني، علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط2، لبنان، 1985.
29. علي عبد الرحيم صالح، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
30. علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
31. علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، مكتبة حسين العصرية، ط1، بيروت، 2010.

32. علاوي محمد حسن، سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، مصر، ط4، 1988.
33. عواطف محمود خضرة، التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
34. فاهم حسين الطريحي، حسين ربيع حمادي، مبادئ في علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.
35. فضيلة حناش، محمد بن يحيى زكرياء، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2011.
36. قاسم علي الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002.
37. قطناني حسين محمد، أسس رعاية وتعلم الموهوبين والمتفوقين، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
38. كمال سوقي، علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت، 1974.
39. محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية لتلاميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1980.
40. محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1993.
41. مصطفى الجيلالي لمعان، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
42. منيرة زلوف، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2014.
43. نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2003.
44. يسر الدويك وآخرون، أسس الإدارة التربوية والمدرسية، دار الفكر التربوي، عمان، 1998.
45. يامنة عبد القادر اسماعيلي، التوجيه التربوي المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.
46. يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
47. يوسف مصطفى القاضي، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، مصر، ط1، 1981.

الرسائل الأكاديمية:

48. أمنة بوفتة، إشراف مزهود نوال، المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017/2016.

49. حدة يوسفي، إشراف نادية بعيبع، سوء التوافق وعلاقته بالتوجيه المدرسي، دراسة حالة لتلاميذ التعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير، معهد علم النفس، جامعة باتنة، 2000.

50. رابح مدقن، نعيمة لعور، إشراف فاتح الدين شنين، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية المصالحة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس تخصص إرشاد وتوجيه، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2013.

51. رفيقة يخلف، إشراف مقراني الهاشمي، رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، 2004.

52. زيدوري زوبيدة، إشراف نعار محمد، العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص تعليمية المادة، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2016/2015.

53. زينب عبد الله سالم سعد للوه، إشراف فخر الأدبي عبد القادر، أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لطلاب مرحلة التعليم الثانوي، أكاديمية الدراسات الإسلامية، رسالة دكتوراه، كوالالمبور، 2017.

54. سعاد حليس، قيسمون نوال، إشراف بواب رضوان، التوجيه المدرسي ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017.

55. سعيد نعيم حسن عبد الغفور، إشراف عليان محمد محمد، أثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكات العالمية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا، رسالة ماجستير، غزة، 2015.

56. سميعة لدرع، بوالنمالة سلمى، إشراف بن صالحية كريمة، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، دراسة ميدانية بثانوية كردود محمد أولاد رابح، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019/2018.

57. سهام درداخ، إشراف شوقي ممادي، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة التقني رياضي، دراسة وصفية ميدانية بثانويات دائرتي قمار والرقيبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، 2014/2013.

58. فيروز بوحيضر، مشوار روفية، إشراف مسعودي الويزة، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب وعلوم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017.

59. فيروز زرارقة، إشراف علي غربي، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، دراسة تربوية في بعض ثانويات ولاية سطيف، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1998/1997.

60. كريمة فنطازي، الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة عنابة.

61. محمد الشريف خلدون، موفق خميم، إشراف طوال عبد العزيز، التوجيه المدرسي وعلاقته بالرسوب الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعو زيان عاشور، الجلفة، 2016.

62. نجاح أحمد محمد الدويك، إشراف أبو دقة سناء إبراهيم، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير في علم النفس الصحة النفسية، غزة، 2008.

الوثائق والمجلات:

63. النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 546، جانفي 2012.

64. وليد حمادة، سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، الملحق 2010.

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحيى _جيجل_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استبيان حول:

التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية كعواش عمر ومقورة

دراسة ميدانية بثانوية كعواش عمر ومقورة _جيملة_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

عزيزي التلميذ(ة): تحية طيبة...يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، المتعلقة ببحثنا العلمي قيد الإنجاز لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربوي، ونهدف من خلالها إلى التعرف على وجهة نظرك حول علاقة التوجيه المدرسي بتحصيلك الدراسي، تتضمن الاستمارة مجموعة من الأسئلة، المطلوب منك عزيزي التلميذ(ة) أن تقرأ كل سؤال بدقة وتمعن، وأن تفيدنا بالإجابة التي تمثل بحق وجهة نظرك الشخصية، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما بأن الأجوبة التي ستدلي بها، سوف لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولكم منا جزيل الشكر على تفهمكم تعاونكم.

إعداد الطالبتين:

- عريس نوال
- بن زايد سارة

إشراف الأستاذ:

- حيرش جمال

السنة الجامعية: 2022/2021.

المحور الأول: المعلومات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: ..... سنة
3. الصفة: داخلي خارجي ☐
4. التخصص: .....
5. المستوى التعليمي للأب:

أمي ☐ مدرسة قرآنية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

6. المستوى التعليمي للأم:

أمية ☐ مدرسة قرآنية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

7. مهنة الأب:موظف ☐ عامل ☐ متقاعد ☐ عاطل عن العمل ☐ أخرى .....
8. مهنة الأم: موظفة ☐ تعمل في البيت ☐

المحور الثاني: التوجيه المدرسي للتلاميذ

9. هل تعتقد أن توجيهك تم وفق اختيارك؟ نعم ☐ لا ☐
10. هل الشعبة التي وجهت إليها توافق رغبتك؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم، هل كانت رغباتك مبنية على أساس؟:

قدراتك الشخصية ☐ سهولة دراستها ☐ تطلعاتك المهنية المستقبلية ☐

إجابة أخرى.....

في حالة لا، لماذا؟ .....

11. هل استشرت والديك قبل اختيارك لهذه الشعبة؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، هل أسباب هذه الاستشارة؟

خبراتهم الشخصية ☐ دعمهم المعنوي ☐ تحفيزهم لك ☐ أسباب أخرى ☐

أذكرها.....

في حالة الإجابة بلا، هل ذلك راجع إلى:

عدم درايتهم بالتوجيه ☐ تركهم حرية الاختيار لك شخصيا ☐ ثقتهم فيك وفي اختياراتك ☐

آخر.....

12. هل للمستوى التعليمي للوالدين علاقة بتوجيهك إلى هذه الشعبة؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، ما طبيعة هذه العلاقة؟ .....

في حالة الإجابة بلا، لماذا؟ .....

13. هل لجماعة الرفاق دور في اختيارك لهذه الشعبة؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ، كيف ذلك؟ .....

14. هل تعتقد أن توجيهك تم بناء على نتائجك؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بلا، هل كان مبنيا على أسس أخرى؟ أذكرها .....

15. برأيك، هل يتوافق هذا التوجيه مع طموحاتك الشخصية؟ نعم ☐ لا ☐

– إذا لم يكن موافقا ، لماذا؟.....

16. هل استعنت ببطاقة الرغبات في تحديد اختيارك للشعبة؟ ☐ ☐

17. هل أنت راض على اختيارك الآن ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، كيف تقيم مستوى الرضا؟ عالي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

في حالة الإجابة بلا، هل تعتقد أنه لو تم توجيهك إلى الشعبة التي كنت ترغب فيها ستحقق نتائج أفضل؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل تفكر في تغيير الشعبة التي تدرس بها؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، هل ترجع سبب ذلك إلى:

صعوبة الفهم والاستيعاب ☐ عدم انسجامها مع رغبتك العلمية ☐ لا تخدم طموحاتك المهنية ☐

آخر...

19. في اعتقادك، هل أخذ المستشار التربوي برأيك الخاص في عملية توجيهك؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، ما هي هذه الآراء؟ .....

20. هل كان اختيارك للشعبة بمساعدة مستشار التوجيه؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك نعم، هل تمت هذه المساعدة عن طريق:

حصص توجيهية جماعية ☐ توجيهات فردية ☐ طرق أخرى ☐

أذكرها.....

21. برأيك على أي أساس تم توجيهك من قبل مستشار التوجيه؟ الرغبة ☐ النتائج ☐ آخر...

22. هل يقوم مستشار التوجيه بزيارتكم في غرف التدريس؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، هل استفدت من هذه الزيارة؟ نعم ☐ لا ☐ ما نوع الاستفادة.....

23. هل يقوم مستشار التوجيه ببرمجة جلسات توجيهية لصالحكم؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، هل حضرت هذه الجلسات؟ نعم ☐ لا ☐ لماذا؟.....

24. هل أنت على دراية بدور مستشار التوجيه؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة لإجابة بنعم، ما هو دوره؟ توجيه التلاميذ ☐ إعلام التلاميذ ☐

تقويم نتائج التلاميذ ☐ أخرى ☐ أذكرها.....

المحور الثالث: التحصيل الدراسي للتلاميذ

25. برأيك الخاص، ما هي العوامل التي تساعد التلاميذ على التحصيل الدراسي الجيد؟

عملية التوجيه ☐ الاجتهاد الشخصي ☐ الثقة في النفس ☐ وضوح المقررات ☐

كفاءة الأساتذة ☐ عوامل أخرى ☐ ما هي؟ .....

26. كيف كانت معدلاتك الفصلية؟ أقل من 10 ☐ من 10 إلى 15 ☐ 15 فما فوق ☐

27. هل أنت راض عن تحصيلك الدراسي في هذه الشعبة؟ نعم ☐ لا ☐

28. ما تقييمك لتحصيلك الدراسي؟ عالي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

في حالة التحصيل المتوسط أو الضعيف؟ هل السبب في ذلك يرجع إلى:

صعوبة الاختبارات ☐ عدم الرضا عن الشعبة ☐ كثافة الدروس ☐ لامبالاة التلاميذ ☐

أسباب أخرى ☐ أذكرها.....

29. برأيك، هل ساعدت عملية التوجيه في تنمية دافعيتك الشخصية نحو تحصيل نتائج جيدة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك لا، هل هذا راجع إلى: صعوبة المواد الدراسية ☐

عدم تلبية التخصص لطموحاتك ☐ رغبتك لم تكن مبنية على أسس موضوعية ☐

30. هل لديك ميول خاصة نحو مواد دراسية معينة؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، ما هي هذه المواد؟ علمية ☐ أدبية ☐ لغات أجنبية ☐

هل ترجع هذه الميول إلى: مساهمتها في رفع مستوى تحصيلك الدراسي ☐ تساعدك في إثراء ثقافتك العامة ☐ تفتح لك أفاق مهنية واسعة ☐ أخرى ☐ أذكرها.....

31. هل لديك مشكلات في فهم واستيعاب الدروس؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، ما هي هذه المشكلات؟.....

32. هل نتائجك الدراسية التي تحصلها غالبا، تعكس قدراتك وإمكانياتك؟ نعم ☐ لا ☐

33. برأيك، هل تتوفر الثانوية التي تدرس بها على الإمكانات والوسائل اللازمة، التي تساعد التلاميذ في تحصيل نتائج جيدة؟ نعم ☐ لا ☐

34. برأيك، هل طرائق التدريس المعتمدة تساعد في تحقيق نتائج جيدة؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، كيف ذلك؟.....

35. هل تتابع دروس الدعم الخاصة؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، هل ساهمت هذه الدروس في تحسين نتائجك الدراسية؟ نعم ☐ لا ☐

36. برأيك الشخصي، هل الحجم الساعي المحدد لحصة الدروس يعتبر؟

كافيا ☐ كاف نوعا ما ☐ غير كاف ☐

إذا لم يكن كافيا، هل يسبب ذلك مشكلات للتلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم، ما نوع هذه المشكلات؟.....

37. هل تشعر بالرضا عن الدروس التي تتلقاها؟ نعم ☐ لا ☐

38. هل تشعر بالخوف من الرسوب؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، ما هي أسباب ودوافع هذا الخوف؟:

الشعبة لا توافق رغبتك ☐ الشعبة لا تتوافق مع قدراتك ☐ الخوف من العائلة ☐

آخر.....

39. برأيك، هل تساعد المتابعة النفسية على تحفيز التلاميذ في تجاوز مشكلات التحصيل (إن وجدت) ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، ما نوع هذه المساعدة؟.....

40. برأيك، هل للمتابعة الأسرية دور في رفع مستوى تحصيلك الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

– في حالة نعم، كيف يكون ذلك؟.....

41. هل المستوى الاقتصادي للأسرة يساهم تحقيق نتائج جيدة؟ نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بجميع تخصصاته (شعبة العلوم التجريبية، شعبة الآداب وفلسفة، شعبة تسيير واقتصاد، شعبة اللغات الأجنبية، شعبة الميكانيك) بثانوية كعواش عمر ومقورة، حيث شملت الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذ وتلميذة وذلك من أجل القيام بقياس صدق وثبات أداة البحث الاستبيان وبعد التأكد من صدقها تم تعديلها ووزعت مرة أخرى على الدراسة الأساسية وتتمثل في 95 تلميذ وتلميذة من نفس الثانوية.

الكلمات المفتاحية: التوجيه المدرسي – التحصيل الدراسي – التلاميذ – العملية التربوية – الثانوية

summary:

This study aims to reveal the relationship between school guidance and academic achievement among second year secondary students in all its specializations (Experimental Sciences Division, Arts and Philosophy Division, Management and Economics Division, Foreign Languages Division, Mechanics Division) at Kawash Omar and Maqoura High School, where the exploratory study included 30 students. and a female student, in order to measure the validity and reliability of the research tool, the questionnaire.

Keywords: school guidance - academic achievement - students - the educational process - secondary